

تصحیح لسان العرب



القسم الاول

بقلم الفقير اليه تعالى

أحمد بن محمد

﴿ عنى بإياديه ونشره ﴾

محمد بن عبد الجواد الخوصري



﴿ الطبعة الاولى ﴾

سنة ١٣٣٤ هجرية

﴿ حقوق الطبع محفوظة لناشره ﴾

طبع بمطبعة إكماليتة - بمصر

مكتبة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
(أما بعد) فهذه تنبيهات على أغلاط وقعت في نسخة لسان العرب للإمام ابن منظور
المطبوعة ببولاق سنة ١٣٠٠ — ١٣٠٨ كنّا عثرنا عليها أننا المراجعة ونشرنا عنها فصولا
في صحيفة المؤيد ومجلتي الضياء والآثار ثمّ بدأنا أن نجمع شتاتها وننظم شملها في هذه الأوراق
بعد أن نضم عليها ما لم يسبق لنا نشره من قبل . واستأنفنا ذلك بعد عين عصمة أو متبيّحين بفضل
وإنما هو جهد المقلّ دعانا المرضه على الانظار حرصنا على ردّ الكتاب إلى نصابه من الصحة
فإن لم تكن وفقنا فيه إلى الاصابة فحسبنا منه ارشاد المطالع إلى مواضع فيه حرّية بالبحث
والنظر .

ولابدّ لنا قبل الشروع فيما نحن آخذون فيه من التنبيه إلى وهين وقفا في فاتحة الجزء
الاول أحد هما في المقدمة التي عني بوضعها العلامة أحمد فارس حيث جاء بها عن المؤلف أنه
ولد سنة ٦٩٠ وتوفي سنة ٧٧٢ مع أن ولادته كانت سنة ٦٣٠ ووفاته كانت سنة ٧١١ كما في
الوفاة والوفيات للصفيّ والدرر الكامنة لابن حجر والمنهل الصافي لابن نوري بردي
والبيعية للسيوطي فلم يراهم زمنه زمن صاحب القاموس كما توهمه العلامة المذكورة وسبقه فيه
العلامة ابن الطيّب لأن ولادة المجد كانت سنة ٧٢٩ أي بعد وفاة ابن منظور بنحو ثمانين
عشرة سنة .

والثاني في ترجمة المؤلف الواردة في الصفحة الاولى من هذا الجزء والمنقولة من بغية الوعاة
للسيوطي فقد جاء بها أنه جمع في كتابه هذا بين (التهذيب والحكم والصباح وخواشيه
والجمهرة والنهاية) والصواب أن الجمهرة ليست مضافا إليه بل مبنى كتابه على الخمسة فقط
وهي التي صرح باسمائها في خطبته .

ثم للشرح فيما يخص ما من الاغلاط تقول .

(من ذلك ما جاء في باب القاب الحروف وطبائرها وخواصها ج ١ ص ٨ س ٨)

وأما تقارب بعضها من بعض وما عدها فإن لها سرّاً في النطق يكشفه من نعتها كما
يكشف لنا سرّه في حلّ المصواب . والصواب (من نعتها) يقال قاتل الشيء
نعتناه إذا قاتلناه ونجّشناه .

(وفي مادة - أج أ - ج ١ ص ١٥ س ٨) روى لابي النجم « قد حيرته

حين سئمت وأجا » وجاء بعده « أراد أجا تخفف تخفيفاً قياسياً الخ » . وروى أجا الثاني
الالف آخره مخففة غير مهموز والصواب همزة على أصله لأن المراد أنه كان كذلك تخفيفه
الشاعر بحذف همزته والالف معنى لتخفيف المخففة . (١)

(وفي مادة - ب را - ج ١ ص ٢٤ س ١٥) عند الكلام على جمع

بريء « وبريء » وبراءة مثل ما جاء من الجوع على قتال نحو توأم ورّاء في جمع توأم
ورّئي « ورسم (رباء) بالله في آخره أي في موضع اللام من قتال ولا يكون هذا جمعاً لرّئي
لأن لامها باء فالصواب أن يقال في جمع راء باب بالباء في آخره وهو الذي ذكره المصنّف
وصاحب القاموس وغيرهما في مادة (رب ب) . وقال سيويو في كتابه في باب تكسير
ماعدّة حروفه أربعة أحرف للجمع وقالوا رّئي ورّباب حذفوا الالف وبنوه على هذا البناء
كما ألّفوا الهاء من جثرة فتاوا جفار إلا أنهم قد ضمّوا أول ذا كما قالوا ظنّ وظوّر
ورّخل ورّخال انتهى .

(تتمّة) هذا الجمع من الجوع المزيّة النادرة لأنّ فعلاً لا يضمّ الأول وتخفيف العين ليس
من أبنية جمع التكسير المعروفة وإنما سمع في الفاظ قليلة كيشي وثنا وعرق وعراق وفي ر
وفرار ورّذل ورّذال ولهذا ذهب بعضهم إلى أنه اسم جمع وقال آخرون بل هو جمع ولكن
الأصل فيه الكسر والضمّ بدل منه . وقد كنت تتبع ما ورد منه فاجتمع لي اثنا عشر لفظة
رأيت العلامة شهاب الدين الخفاجي زاد عليها كثيراً في شرحه لدرّة العواص من شاء

(١) نهنا بعض الادباء إلى أن أثر الهمز موجود بنسخته ولكنه ضيف الظهور فراحنا عدة
نسخ من اللسان فرائده في بعضها ظاهراً بنقطة صغيرة على الالف كما قال وفي بعضها محو كما هو
في نسختنا فآثرنا إبقاء التنبيه عليه ليستدرك في النسخ التي لم يظهر فيها ولا يخفى أنه لا يبعد على هذا
الاعتماد مطبعياً لا خطاً في الرسم .

الوقوف عليها وعلى اختلاف أقوالهم فيها لمراجع (ص ١٤١) من شرح المذكور المصنوع في الجواب .

(وفي مادة - ج و أ - ج ١ ص ٤٤) رؤى قول الشاعر

« تنازعها لوان ورْدٌ وجُورَةٌ ترى ليل الشمس فيه تحذرا »

ثم جاء بعده « أراد ورْدٌ وجُورَةٌ موضع الصفة موضع المصدر » . وضبط (إيآة) بكسر أوله والصواب فتحه لأن قول (إيآة الشمس وأياؤها أي ضوءها وحسنها إذا كسرت أوله قصرت وإن فتحته مددت كما نص عليه المصنف في مادة (أى ي - ج ١٨) والمجد في القاموس والتبريزي في شرح المملكات وذكره ابن سيده في الخصص في باب ما بكسر في قصر ويفتح فيمد . وقد ضبط بالكسر أيضا في مادة (ورد - ج ٤ آخر ص ٤٧٠) ورؤى هناك بالياء الموحدة فزيد خطأ على خطأ . وضبط هنا (المصدر) من قوله (فوضع الصفة موضع المصدر) بكسر أوله والصواب فتحه وهو ظاهر .

(وفي مادة - ح ت أ - ج ١ ص ٤٦ س ٢٢) « رجل حنثاً و

وامراً حنثاً و قال وهو الذي يُعجب بنفسه » . وضبط (يعجب) هنا وفي مادة (ح ن ت - ج ٢ ص ٣٣١) بالياء المعلوم والصواب ضبطه بالياء المجهول لأنك تقول أعجبته نفسه فهو معجب بها وقد تكرر هذا الخطأ في مواضع من الكتاب ووقع مثله في مادة (ع ي ر) من القاموس طبع بولاق وكأنه كان شاعراً بين المصححين قبل طبع اللسان فقد رَوَّنا قول المتنبي في شرح العكبري المطبوع ببولاق أيضا

إن أكن معجباً فمعجب عجيب لم يجد فوق نفسه من مزيد

بكسر الجسيم من (معجبا) والصواب فتحها لما ذكرنا . ووقع لهم مثله في مجمع الامثال للميداني المطبوع بتلك المطبعة فضبطوا (معجبة) من قولهم (كل فتاة بها معجبة) بكسر الجيم ولكنهم ضبطوها بالفتح في أمالي القالي (ج ٢ ص ٧١) كما فتحوها في كلمة (يعجبان) الواقعة في قول عروة بن أذينة من شرح الحماسة (ج ٣ ص ١٤٤)

لا يُعجِبَانِ قول الناس عن عُرْضٍ وَيُعجِبَانِ بما قالوا وما صنعنا

ويدل ذلك على صحة ما ذكرنا من القاموس وشرحه على أن قولهم (ما أعجبه برأيه) شاذ لا يُقاس عليه لبنائه من المجهول كما أزهاه وما أشغله ولو كان مبتدأ من المعلوم ما اضاع على شذوذه ولكان التعجب على بابه

وفي كتاب تصحيح التصحيح ونحوه التحريف للصقدي نقلا عن ثقيف اللسان

للصَّلَاتِ « أَنَّهُ مُجِبُّكَ وَصَوَابُ مُجِبِّكَ فَتُفْتَحُ لَكَ وَكَذَلِكَ الَّذِي فِيهِ كَثِيرٌ لَا يَهَالُ فِيهِ إِلَّا مُجِبُّ أَبْصَارًا » . « مَا مُجِبُّهُ وَالَّذِي يُجِبُّكَ » .

(وفي مادة — ث ر ب — ج ١ ص ٢٢٩ س ٨) « وَتُصَلُّ يَتَرَبَّى »

وَأَتَرَبَّى مَسْنُوبٌ إِلَى يَتَرَبَّى وَقَوْلُهُ « وَمَا هُوَ إِلَّا الْيَتَرَبَّى الْمَقْطُوعُ » زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْيَتَرَبَّى السَّهْمَ لَا النَّصْلَ وَأَنَّ يَتَرَبَّى لَا يُعْمَلُ فِيهَا النَّصَالُ « . وَرُوي (يَتَرَبَّى) بِالْمَثْنَاءِ الْقَوِيَّةِ وَالصَّوَابُ بِالْمَثْنَاءِ لِأَنَّ الْكَلَامَ فِي طَبِيعَةِ مَدِينَةِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ . وَأَمَّا يَتَرَبَّى بِالْمَثْنَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ فَهُوَ مَوْضِعُ قَرَبِ الْحِمَامَةِ وَأَيْنَ هُوَ مَتَاهُنَا .

(وفي مادة — ج ن ب — ج ١ ص ٢٧٠ س ٩) « وَرَجُسَلٌ لَيْنٌ »

الْجَانِبُ وَالْجَنْبُ أَيْ سَهْلُ الْقُرْبِ « . وَرُوي (سهل) بِالْجَرِّ وَلَا وَجْهَ لَهُ وَالصَّوَابُ رَفَعَهُ عَلَى أَنَّهُ عَظْفٌ يَبَانُ عَلَى لَيْنٍ أَوْ عَلَى الْبَدَلِيَّةِ مِنْهُ .

(وفي مادة — ح س ب — ج ١ ص ٣٠٦) رُوي تَهْسِيكُ الْقَزَارِيِّ

« لَتَقِيَّتَ بِالْوَجْهَةِ طَعْنَةً مُرْهَفٌ » مرَّان أولُ وَثِيَّتَ غَيْرِ مُجَسِّبٍ « (١)

وَضُبْطُ (لَتَقِيَّتَ) بِكسر القاف والصَّوَابُ فَتَحُهَا لِأَنَّهُ مِنْ تَقَى يَتَقَى كَقَضَى يَقْضِي بِمَعْنَى اتَّقَى قَالَ أَوْسٌ يَصِفُ رَحْمًا

تَقَالُ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلْدُهُ بِدَاكٍ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَغْسِلُ

يُرِيدُ اتَّقَاكَ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيِّ

تَقَشَّكَ عَلَى أَكْتَاغٍ أَبْطَالَهَا الْفَنَاءُ وَهَاتَكَ فِي أَغْمَادِهِنَّ الْمُنَاصِلَ

أَيُّ اتَّقَتَكَ .

وَرُوي (حَسَّبَ) فِي الْبَيْتِ بِكسر السين عَلَى أَنَّهُ اسْمُ فَاعِلٍ وَمَعْنَاهُ تَقْسِيرُ الْمُصَنِّفِ أَنَّهُ

بِفَتْحِهَا عَلَى أَنَّهُ اسْمُ مَفْعُولٍ فَقَدْ قَالَ قَبْلَهُ « حَسَّبْتَهُ إِذَا وَسَّدْتَهُ » وَاسْتَشْهَدَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ فِي

تَفْسِيرِهِ « وَلَوْ لَيْتَ هَذَا الْكَافِرَ مُنْكَرًا لَمْ تُؤَسِّدْ وَلَا مَكْفَنًا أَوْ مَعْنَادَانَهُ لَمْ يَرْفَعَكَ حَسْبُكَ

فَيَنْجِيكَ مِنَ الْمَوْتِ وَلَمْ يُعْظَمْ حَسْبُكَ » انْهَى . وَعَلَى كَلَا التَّفْسِيرِينَ يَتَعَيَّنُ الْفَتْحُ فِي

(حَسَّبَ) .

(وفي هذه الصَّفْحَةِ س ٢٠) « وَالْمُحَسَّبَةُ الْوَسَادَةُ مِنَ الْأَدَمِ وَحَسْبِيَّةٌ أَجْلَاسُهُ »

عَلَى الْحُسْبَانَةِ أَوِ الْمُحَسَّبَةِ « . وَضُبْطُ (الْحُسْبَةِ) فِي الْمَوْضِعَيْنِ فَتَحُ الْمِيمَ وَكَذَلِكَ

(١) رواه أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب في مجالسه (للمست بالوجاء) الخ .

جاءت مضبوطة بالقلم الفصح في هذه المادة من القاموس طبع بولاق والخص الشارح على ضبطها وبكسر الهمزة في مادة (زذن) من اللسان ج ١٧ ص ٦١ (س ٢٤) وفي (ج ٤ ص ٧٤) من المختص ومادة (ح س ب) من القاموس طبع المبنية وهو الصواب على ما يظهر لنصهم على كسر الهمزة في معناها من وزنها كسر فة ومضبوطة ومبعدة لندم إياها من الآلات تحملها على ما جاء من نوعها أولى عند فقدان النص.

(وفي هذه الصفحة أيضا س ٢٢) « هذا ما اشترى طاحنة من فلان فتاه

بجمائة درهم بالحسب والطيب » وضبط (درهم) بفتح أوله والصواب كسره ولم يحك أحد من اللغويين في الدال ضبطاً آخر وإنما نصوا على جواز الفتح والكسر في الهمزة وعلى كونه جاء أيضاً على زنة مخربا وعد القلقشندي في صبح الأعشى فتح داله من الحن المائة وكذلك فعل ابن الجوزي في تقويم اللسان فقال « تقول المائة درهم بفتح الدال والصواب درهم بكسر داله وقال ابن الاعرابي تقول العرب درهم ودرهم » قال الصفدي في تصحيح التصحيف وتخريب التخريف بعد ما نقل هذه العبارة « قلت الثلاثة بكسر الدال والاول بفتح الهمزة والثاني بكسرها ».

(وفي مادة - دب ب - ج ١ ص ٣٥٨ س ٢١) « وقال ابن الاعرابي

الدُّبَابُ دب والعجا جب الكثير الصباح والتجسية وأنشد

إياك أن تستبدلي قردة القفا حَرَائِيَّةً وَهَيْبَاناً جُبَا جِبَا
أَلَفَّ كَانَ الْغَزَلَاتِ مَتَحْنَهُ مِنَ الصُّوفِ نَكْنَأُ وَلُكْنَادُ دِيَا

وكتب المصتحح بالحاشية ما نصه « قوله والعجا جب هكذا في الاصل والتهذيب بالجمعين وحرر » قلت لم يظهر لي وجه توقف المصتحح في هذه الكلمة مع ورودها في مادة (ج ب ب ج ١) واستشهاد المصنف عليها بهذين البيتين منسوبين هناك لعبد الله بن الحجاج السفلي

(وفي مادة - دل ب - ج ١ ص ٣٦٣) روى لمسكين الدارمي

« بأيديهم مغارف من حديد أَشْبَهَتْهَا مُقْبِرَةُ الدَّوَالِي »

وقال المصنف « ذهب بعضهم الى انه أراد مقبرة الدواليب فابدل من الباء ياء ثم أدغم الباء في اليا فصار الدوالي ثم خفف فصار دوالي » والصواب (ثم أدغم اليا في اليا) بالفتحة التحتية فيهما.

ذ ب س ق ب - ش ب ب - ض ب ب - ط ي ب - ع ت ب - ع ي ب - ٧

(وفي مادة ذ ب ب - ج ١ ص ٣٦٦ أول المادة) « الذَّبُّ »

الدفع والمنع « بنصب (الذب) والوجه رفعه بالا بتدأ

(وفي مادة س ق ب - ج ١ ص ٤٥١ س ٢) في الكلام على السقب أي

وللناقة « وقيل هو سقب ساعة تضعف أمه » والصواب (تضعف) .

(وفي مادة - ش ب ب - ج ١ ص ٤٦٣) روى قول الشاعر

« بِمَوْرِ كَسْتَيْنِ مِنْ تَصْلَوِيٍّ مِشَبٍّ مِنْ الشَّرَانِ عَقْدُهُمَا جَمِيلٌ »

وضبط (صلوئ) بشدة الياء وفتحها والصواب بالتخفيف والسكون لأنه مشتق من صلا وهو ما كان عن يمين الذب وشماله المورك والموركة الموضع الذي يجعل عليه الراكب رجلاه وبهذا الضبط يستقيم الوزن .

(وفي مادة - ض ب ب - ج ٢ ص ٢٧ س ١٦) « وَضَبَّيْتُ عَلَى »

الضَّبَّ إذا حَرَّشْتَهُ فخرج إليك « بسكون الراء والشين من (حرشته) والصواب فتح الراء كما لا يخفى .

(وفي مادة - ط ي ب - ج ٢ ص ٥١ س ١٧) « قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ »

طَيْبْتُمْ فَأَدْخَلُوا هَذَا الْبَيْنَ مَعْنَاهُ كَتَمْتُمْ طَيْبِينَ فِي الدُّنْيَا فَأَدْخَلُوا هَذَا . وجاء (كَتَمْتُمْ) هكذا بتاءين وصوابه كَتَمْتُمْ بتون فتاء وهو ظاهر .

(وفي مادة - ع ت ب - ج ٢ ص ٦٥ س ٢٣) « وَالتَّعْتَبُ التَّجَنُّبُ »

تَعْتَبَ عَلَيْهِ وَتَجَنَّبَ عَلَيْهِ بمعنى راحس . وروى (التعتب) بالجر والصواب رفعه على أنه مبتدأ خبره التجنبي .

(وفي مادة - ع ي ب - ج ٢ ص ١٢٥) روى لبعضهم

« وَصَاحِبِ لِي حَسَنِ الدَّعَايَةِ لَيْسَ بِذِي عَيْبٍ وَلَا عَيْبَاتِهِ »

وضبطت (الدعابة) هنا بكسر الأوّل وفي مادة (و ص ي - ج ٢٠ ص ٢٧٤ س ٥) بفتحها والصواب ضمّه كما نصّ عليه في القاموس وغيره ومعناها في الموضعين اللّعب والمزاح .

(وفي مادة — غ ض ب — ج ٢ أول ص ١٤١) روى الأثر بن

الضميمة روى أخاه عبد الله

« فان أُنْصِبَ الإلَامُ والدهرُ فاعلموا بني قارِبِ أنَّا غَضَابٌ عَقْبِدُ
وإن كان عبدُ الله تَخْلَى مَكَاتَهُ فَاكُنْ طَبَاشًا وَلَا رَعِيشَ الْبَيْدِ »
ثم جاء بعده « قوله مُعْنِدُ بَعْنَى عبد الله فَاضْطَرَّ وَمُعْنِدُ مَسْبِقٍ مِنَ الْعَبْدِ فَقَالَ عَمِيدُ وَأَنَّمَا
هو عبد الله بن الضميمة أخوه » . وَضَبَطَ (فَاضْطَرَّ) بفتح الطاء أي بالناء المعلوم والصواب
صَبَّهَا لَكَ تقول اضْطَرَّه فلان إلى كذا تريد أحوجه وألجأه فاضْطَرَّ هو بالناء المجهول .
ووقع مثله في مادة (س م و — ج ١٩ — أول ص ١٢٣) في قوله « سَطَّ بِهِ هَذَا الشَّاعِرُ
لَمَّا اضْطَرَّ عَلَى الْقِيَامِ الْمَتْرُوكِ » فَضَبَّطَ بفتح الطاء أيضاً . وكذلك وقع مثله في مادة
(أ ض ض — ص ٣٢١) من القاموس طبع بولاق .

(وفي مادة — ك ل ب — ج ٢ ص ٢٢٠ س ١٤) « أرض كَلِيبَة أَى

غليظة قُفَّ لَا يَكُونُ فِيهَا شَجَرٌ وَلَا كَسَاً وَلَا نَكُونُ جَبَلًا » . وروى (نكون) بالنون
أوله وصوابه بالمشناة الفوقية لعود الضمير فيه إلى الأرض .

(وفي مادة — ف ت ت — ج ٢ ص ٣٦٩) روى زهير

« كَانَ مُفَاتِ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ رَانَ بِهِ حَبُّ الْقَشَى لَمْ يُحْطَمِ »
ولا معنى هنا للفتى بالقاف وإنما هو التفتا بالقاف وهو غيب الثعلب أو شجر ذو حَبٍّ أَهْمَرُ بِهِ
رُوى البيت في مادة (ف ن ي — ج ٢٠ ص ٢٥) ولم يذكر شراح اللغات غير هذه
الرواية فيه .

(وفي مادة — ح ي ث — ج ٢ ص ٤٤٥ س ١١) « حيث ظرف منهم

من الامكنة » اطرقتون (حيث) والصواب بناؤها لان كلام المصنف عنها صريح في
إرادته المبينة لا المعربة في لغة بني فقمس التي تكلم عليها بعد ذلك .

(وفي مادة — ل و ث — ج ٣ آخر ص ٧) « وقال النورى لم يُبْلِثْ لَمْ

يُبْطَى » هكذا غير فقط في (النورى) وكتب المصحح في الحاشية « كذا في الأصل بلا
نقط ولا شكل ويمكن أنه البورى نسبة إلى بور بضم الباء بلدة بفارس خرج منها مشاهير والله
أعلم » . قلنا الراجح أنه (النَوَزِي) بفتح المشناة الفوقية والواو المشددة وبالزاي وهو

اسم كثير الورود في القول اللغوية كما يعلم بالتدقيق ويراد به عبد الله بن محمد بن هرون الامام اللغوي أحد من قرأ على العجمي والاصمعي ورأى الكثير عن أبي عبيدة وسبته الى توز بلدة فارس يقال لها توج أيضا .

(وفي مادة — ح ر ج — ج ٣ ص ٥٩) روى لمنزلة يصف ظليها

وقلصه

« يَتَبَيَّنُ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ * خَرَجَ عَلَى نَعَشٍ لَهَا مُخَيَّمٌ »

وروى (مخيم) بالرفع على أنه نعت لخرج والصواب جرّه على أنه نعت لنعش وبه ضبط في مادة (ن ع ش — ج ٨ ص ٢٤٧) ومعناه المحمول عليه خيمة كما في شرح ابن النحاس على المعلقة . وللخرج معان أوقفها لما هنا أنه خشب يشد بعضها الى بعض ويُجعل فوق نعش الميت . ولا يخفى أن قوافي القصيدة كلها بحر ورة فلا داعي لتوهم اقواء لم ينص عليه أحد .^(١)

(وفي مادة — س ب ج — ج ٣ ص ١١٨ س ١٧) « السبيجة القميص

فارسي ممرّب ابن السكيت السبيج والسبيجة البقر » . وروى (السبيجة) بالحاء المهملة والصواب بالجيم كما لا يخفى .

(وفي مادة — ع ر ج — ج ٣ ص ١٤٥) روى لابي المكشّب الاسدي

« أفكان أول ما أثبت تها رشت * أبناء عُرْج عليك عند وِجار »

وجاء بعده « يعني أبناء الضياع وترك صرف عُرْج لانه جعله اسما للقبيلة . وأما ابن الاعراب فقال لم يجرّ عرج وهو جمع لانه أراد التوحيد والعُرْجة » الخ . وضبط (لم يجرّ) بفتح فضم مع تشديد الراء أي بجعله مضارعا لجرّ والكلام هنا في منع الصرف فكان الصواب أن يُضبط بضم فسكون مع تخفيف الراء من أجراء يُجرّ به بمعنى صرفه وهو اصطلاح لهم يسير به سيبويه في الكتاب وصاحب القاموس في بعض المواضع

(١) أورد علينا بعض الادباء أن ذلك يصح اذا جعل مخيم اسم مفعول وأما على جملة اسم فاعل فهو مرفوع نعت لخرج ولا يصح غيره ثم نقل نس صاحب اللسان في مادة (ن ع ش) على معنى الروايتين في البيت أي كسر الباء وفتحها . وتقول ليس في عبارة صاحب اللسان وذكره للروايتين في (ن ع ش) ما يسيئ الرفح اذ لا مانع من أن يكون (مخيم) الواقع في الرواية الأخرى أي بسملة اسم الفاعل نعتا لنعش أيضا من خيم اللازم بمعنى دخل الحيمة والمراد عليه خرج قد خيم هو قيد . وانما حرصنا على رواية الجر لان في الرفح الاقواء وهو عيب لا يسكت عنه وقد راجعنا ما بأيدينا من شروح المعلقة وشرح الاعلم على ديوان عنترة فلم نجد أمرا لذكره .

قال الخفاجي في شفاء العليل^(١) في كلامه على (جهنم) « لم تُجَرَّ بغيره لم تنصرف وهي عبارة سيبويه والمنصرف وغير المنصرف عبارة البصريين واصطلاح السيبويهيين المتجري وغير المتجري » انتهى والمعنى عليه ظاهر من سياق العبارة إذ لا خلاف في أن لفظ (عرج) في البيت مجرور للإضافة وإن كان جره بالفتحة . اللهم إلا إذا حملناه على تساهل السكوفيين وبعض النحاة في التعبير عن ألقاب الأعراب فيكون المراد بالجرج هنا الكسر غير أننا نرى ضبطه على ما ذكرناه أولى منها .

(وفي مادة - ع ن ج - ج ٣ ص ١٥٤ س ٣) « والعنج أن يجذب

راكب البعير خطامه قبل رأسه حتى ربما لزم دفراه قادمة الرجل » . وروى (دفراه) بالدال المهملة والصواب بالمعجمة وهي العظم الشاخص خلف أذن البعير والمراد حتى نحاذي أذن البعير قادمة الرجل من شدة الجذب .

(وفي مادة - غ م ل ج - ج ٣ ص ١٦١) روى لابي نخيلة في

وصف ناقة تمدو في خرق واسع

« تُغْرِفُهُ طَوْزٌ أَبْشَدُ تُنْذِرُجُهُ » وارة يُغْرِفُهَا غَمَاجَسُهُ

هكذا بضبط (عملجه) بفتح الجيم وضم الهاء والصواب ضم الجيم لرفعه على الفاعلية ليفرق واسكان هاء الوصل .

(وفي مادة - ف ر ج - ج ٣ ص ١٦٦) روى للسيد

« فعدت كلاً المرّتين تحسب أنه » مؤلف المخافة تخلفها أمامها

وروى (فعدت) بالالف من المردود وهو شيء لم يروه أحدنا . وانساب الصواب (فعدت) بالفاء والعين المعجمة من عدا نعدوا أو بالهمزة من عدا . وهما الروايتان المنصوص عليهما في شرح المدخل . ولا ريب في رد البيت في مادة (ولوى) - ج ٢٠ ص ٢٩١) إلا أنه روى شخص (خلفها وأمامها) مع أن القمحية ذكر فوعة الروي فالصواب روعهما قال الزوزني خافها أمامها حين بدأ يحذف فتدبره هو خلفها وأمامها ويكون تفسير كلا امرجين ريجوز أن يكون بدلاً من كلا الفرجين

(١) شفاء العليل كتاب في العرب والدل مشهور ورد اسمه في نسخة المطبوعة بالبيت المعجم وهو المشهور أيضاً في الألسنة ونقل عنه إلى قولنا في قصد الله فأوردته بالمهملة وكذلك فعل الشيخ مصطفى المدر في كتاب العرب والدخل ورأينا أيضاً أوردتها في عبارات بعض المؤلفين فلا يبعد أن يكون مؤلفاً قصداً بسمه بالاء، قصد الله بالياء .

— ك ج ج - ن ض ج - ب د ح - ذ ب ح - س ي ح - ق ر ح - ١٢ —

وتقديره فعدت كلا الترجين خلفها وأمامها تحسب أنه مولى الخفاة .

(وفي مادة - ك ج ج - ج ٣ ص ١٧٥ س ١٩) « الكُجَّة بالضمّ

والتشديد لعمسة للصبيان قال ابن الأعرابي هو أن يأخذ الصبي خُرقة فيدورها
ويجعلها كأنها كُرّة ثم يتقارون بها » . وضبط (كُرّة) بتشديد الراء والصواب
تخفيفها على وزن ثبّة بنصّ الماموس .

(وفي مادة - - ن ض ج - ج ٣ ص ٢٠٢ س ٧) « ونَضِجَت الناقة

بولدها ونَضِجَتْهُ وهي مُنَضِجٌ جاوزت الحَقَّ بشهر ونحوه ولم تُنَضِجْ أى زادت
على وقت الولادة » . ورُوي (اخق) بالجرّ والصواب نصبه على المعوالة لجاوزت
وهو ظاهر . ولا يبعد أن تكون اللفظة ضبّطت في الأصل بضبطين أى بفتح الحاء
وكسرها لأنّ الحَقَّ إذا كان بالمعنى الوارد هنا جازى أوله الضبطان كما فصله المؤلف
ومصاحب الماموس في مضعده فزّل الناسخ الكسرة الى الفاف ولم ينبه لها المصحح .

(وفي مادة - ب د ح - ج ٣ ص ٢٣٠ س ١٧) « والبذخُ من قولهم

بذخ بهذا الامر أى ناح به » والصواب (بهذا) بالذال المعجمة وهو ظاهر .

(وفي مادة - ذ ب ح - ج ٣ ص ٢٦٢ س ٦) « وتذابح القوم أى

ذبح بعضهم بعضاً يقال التذابح التذابح » . والصواب التذابح بالذال المعجمة
لأنّ الكلام في مادة الذبح ولا معنى هنا للتذابح بالهمزة .

(وفي مادة - س ي ح - ج ٣ ص ٣٢٣ س ١٤) « وفي حديث عليّ

رضي الله عنه أو لئنك أئمة الهدى لبسوا المصابيح ولما بالتمذابح البُند ريعي الذين
يسميونهم في الارض بالجملة » . وورد (يسميونا) هنا ايضاً في النون والصواب
يسميون بأبوابها ليجوز الفعل من الناصب والجازم . وسبأني الكلام على حذف هذه
النون مفتعلاً في مادة (ط ل ق) .

(وفي مادة - و ر ح - ج ٣ ص ٣٩٦) روى لعييد

« فمن رجوت به كن بهتوه » والمستكنّ كن عثى فزواح »

(عمدة) بضمّ « لا أى يسميها الناس غير وبها ذبّط أيضاً في مادة
(ن ن ن - ج ٨ ص ٩٨ س ١٣) وفي ابن الأبرص المهور والبيت من قصيدة

له يصيف بها السحاب أولها (هبت تلوم وليست ساعة الأحي) والصواب فيه
عبيد بفتح فسكس كما نص عليه الامام ابن خلكان في آخر ترجمة ابن دُرَيْد والحافظ
شمس الدين الذهبي في كتاب المشنبيه في أسماء الرجال والبغدادى في خزائنه (ج ١
ص ٣٢٣) . (وفي مادة ج ر ض ج ٨ ص ٣٩٩ س ١٤) « أول من قاله عبيد
ابن الابرس » أى المثل المشهور (حال الجريض دون القريض) فضبط بضم
فكسر وهو ضبط عجيب والصواب ما ذكرنا .

ومما يستأنس به في ضبطه قول أبي نعام من قصيدة

لما أظلتني غمامك أصبحت * تلك الشهود على * وهى شهودى

من بعد أن ظنوا بان سيكودلى * يوم بغيرهم كيوم عبيد

قال الصولي في شرحه على الديوان يعنى عبيد بن الابرس الأسدى ابنى النعمان في يوم
بؤسه الذى كان لا يلقاه فيه أحد الا قتله فقتله وكان باغته أنه هجده .

وقال التبريزى في شرحه هو عبيد بن الابرس الشاعر قتل عمر وابن هند .

وقول أبي العلاء المعرى في لزوم والا يلزم

يودى الفتى أن الحياة بسيطة وأن شقاء العيش لبس عبيد

كذلك نعام الفقر يخشى من الردى وقوته مرؤ بالفلأ وهبيد

وقد يخطئ الراى امرؤ وهو حازم كما اختل في نظم الفر بن عبيد

أراد عبيد بن الابرس في قوله (أققر من أه لاه ملحوب) فإنه أخذ ل بوزن

أبيات منها . فيعلم مما قدم أن مراد الناعرين عبيد بن الابرس وادنا مات

قوافى الفصيدة بن وجدت محرك الحند وفيهما مجلسا للردف والبياتاد مما يتجنبه

المولدون ويستبعد من مثل أبي تمام فتملا من الغم في شعره ما يلزم .

وهنا يستأنس به أيضا قول أبو سعيد الرستمي من قصيدة في وصف شعره

فوافي اذا ماراها المشوق هز زن لها الغانيات القند ودا

كتمون عبيد ائباب العبيد واضع حتى لجيد لهما يلعيدا

(وفي مادة - أرخ - ج ٣ ص ٤٨٢ س ٤) في تفسير بيتين « قال الفر

ابن الرعميل والأرنج ولد البصرة ويشترى أى بسكنى أو لا يسكن البصرة بين

شفتيه » . والصواب (والأطوم) بتقديم واو المطف على الالف وهو ظاهر .

(وفي مادة - زلخ - ج ٣ ص ٤٩٨ س ١٤) « وسئل أبو الدقيش

عن تفسير هذا البيت بعينه فقال الزلخ أقصى غابة العنابي زلخ غلوة سهم »
والصواب (والزلخ) .

(وفي مادة - ج دد - ج ٤ آخر ص ٧٨) « وبه سميت المدينة التي

عند مكة بجرّة » والصواب (سميّت) وهو ظاهر . نعم يصحّ (سُمّت) إن
جعلناه من سمي مجهول سماء بضمه بمعنى سماء ثم أجريناه على لغة طيية بأن
نفتح عنه ليعبر (سماء) لأنهم يكرهون جيء الياء المتحركة بعد كسرة فيفتحون ما قبلها
لنقلب اللفظ فيقولون في مثل رضى مبنياً للمعلوم رضى وفي رضى المجهول رضى قال
شاعر منهم

تستوقد النبل بالضميض ونصطاد قفوساً بنت على الكرم

أراد بُنيّة . ألا أدركت هذا تكلف ظاهر لا داعي له وما يجوز لطية أو لغريم
لا يجوز التعبير به في كتب اللغة ولكن يؤيد به إيمانه وشرحه لأنها وضعت
لتوضيح المشكل وتفسير المستغلق لا لتزج غراب بالانفات .

(وفي مادة - ج ع د - ج ٤ س ٩٥) روى قول الراجز

« قد تيممت طافلة أسودت بفاحم زينة التبعيد »

وضبط (طافلة) كسر الطاء والصواب فتحها لأن المراد هنا المرأة الرخصمة الناحمة
لا التي في سنن الشافعية . (١)

(وفي مادة - ج ود - ج ٤ س ١١١) روى للفرزدق

« قوم أبوم أبو العاصي أجبانهم » قرّم فحبيب الجذات فحبيب

(١) أورد علينا بعض الأدياء أن « اللثة بالكسر تعلق في اللثة إلى البلوغ كما في المصباح
ولا مانع من تعلقها قبل البلوغ فلا وجه لكسر الخطأ » . وقولهم لا مانع من ذلك ولكن
لا ينبغي ما فيه من التكلف والجهد عن مراعي الشعراء في الغزل أنهم إلا إذا كان هناك ما يدل على
أن القائل كان يمشي طيلة سفيرة لمع بها في شعره . وبعد فلا نزال هذه الكسرة إلا خطأ من
الناسخ جرى فيه نبي ما جرى عليه في مادة (ج دد - ج ٤ س ٢٥٩) في قول الشاعر

علق خوداً ذلك مملوكه أياك أعني قد عني ياباره

فإنه خطئاً أيضاً بكسر الخاء وهو ظاهر الخطأ لأنهم فسروا الخود بالفتاة الشابة وقد ساء في المصباح
أن السباب من قبل الكسرة .

وضبط (لغات) فتح التاء كأنهم يههوه ممنوعاً من الصرف والصواب كسرها مع التنوين .

(وفي مادة — س أ د — ج ٤ ص ١٨٤) روى لبعضهم

« لم تلق خيل قبلها مالت قيت * من غيب هاجرة وسير مسناد »

وضبط (لقت) بثلاث فتحات ثم جاء بعده « أراد لقيت وهي لغة طيية » . قلنا المراد بلغة طيية أنهم يقولون في مثل لقيت يلقاه لقاؤه يلقاه كما تقدم الكلام عليها قبل هذا لأنهم ينطقون بالفعل على ما رسم به في البيت . ومن المعلوم أن الفعل الناقص إذا كان بالالف وانضمت به ناء التانيث سقطت ألفه فيقال في مثل رآني وعزاً رمت وعزت فالصواب في البيت (ماقد لقت) كما روى في مادة (ل ق ي — ج ٢٠ ص ١٢٠) وبه يستقيم الوزن .

(وفي مادة — س ن د — ج ٤ ص ٢٠٥ س ١٨) « والسند مشقّل »

سنود القوم في الجبل وفي حديث أحد رأيت النساء يسندن في الجبل أي يصنعن ويروي بالشين المعجمة وسند كره . والمراد بالمشقّل المشدّد كما لا يخفى وليس في لفظ (السند) حرف مشدّد إلا السين وهي لا تكون إلا مشدّدة متى سبقتها أداة التعريف لأنها من الحروف الشمسية وحكمها معلوم ولا يرى أحداً يعنى بالنص على مثلاً بل آخر بأن يكون النص هنا مدعاة للاضطراب في ضبط الكلمة إذ قد يتبادر أن التشديد في غير هذا الحرف فيقع الاشكال . ومثل هذا وإن كان خارجاً عما نعرض له وليس مقصوداً بالذات من ذكره هنا إلا أنه شيء عرض قلنا فيه بما ظهر لنا . ولا ندرى عمّن نقل المؤلف هذه الجملة أمّا الحديث وما بعده فنقول من نهاية ابن الأثير والمتبادر من قوله « ويروي بالشين المعجمة وسند كره » أنه مذكور في (ش ن د) مع أن هذه المنادة لا وجود لها في الكتابين ولا في كتب اللغة التي بأيدينا ولكن الذي ذكره الامام السيوطي في مختصر النهاية عند الكلام على (سند) أن الرواية الاخرى في الحديث (يشندن) أي من الشد بمعنى الإسراع في المشي . وبمراجعة باب الشين من النهاية وجدنا فيه ما نصّه .

« وفي حديث أحد حتى رأيت النساء يشندن في الجبل أي يعدّون هكذا

جاءت اللفظة في كتاب الجوهري . والذي جاء في كتاب البخاري يشندن هكذا

جاء بدال واحدة والذي جاء في غيرهما يشتد بالسين المهمة والنون أي يشتد فيهما
فإن صحّت الكلمة على ما في البخاري وكثير ما يجيء أمثالها في كتب الحديث وهو
قبيح في العربية لأنّ الإدغام إنما جاز في الحرف المضعف لما سكن الأول وحرك
الثاني فاما مع جماعه النساء فإنّ التضعيف يظهر لأنّ ما قبل نون النساء لا يكون إلا
ساكناً فيلتقي ساكنان فيحرك الأول وينفك الإدغام فتقول يشتدّين فيمكن
تخريجهم على لغة بعض العرب من بكر بن وائل يقولون ردّت ورددت ورددت^(١)
يريدون ردّت ورددت ورددت قال الخليل كانوا قد روا الإدغام قبل دخول
النساء والنون فيكون لفظ الحديث يشتدّين انتهى .

وقد اقل صاحب اللسان هذه العبارة بنصّها في مادة (ش دد — ج ٤ ص ٢٢٠)
إلا أنّ ضبط بعض الكلمات وقع مخالفا لما فيها فضبّطوا (يشتدّين) في الموضعين
هكذا باسكان الدال المخففة كما ضبّطوا (ردّت) وما بعده بالاسكان والتخفيف أيضاً
والكلام في ذلك هو المقصود من كلّ ما تقدّم فنقول .

المفهوم من عبارة ابن الأثير أنّ الدال في كلّ ذلك مشدّدة فتوسّطه بدليل قصر بحسبه
بقبحه في العربية لا جتماع الإدغام مع ضمير الرفع المتحرك إلى آخر ما ذكره ولو كانت الدال
ساكنة مخففة كما ضبّطت في اللسان لسكان الفعل على بابه مع الضمير ولم يكن هناك وجه
للاستقباح . وكانّ المصحح اغترّ بقوله « يشتدّين هكذا جاء بدال واحدة » فقلّته نصّاً
على حذف إحدى الدالين ولم يفتن لما جاء بعده في العبارة فوقع في هذا الضبط . ويعتد
ما ذكرنا قول الإمام ابن مالك في التسهيل « والإدغام قبل الضمير لغة^(٢) » وقول أبي
خيثان في شرحه « قوله لغة هي لغة النس من بكر بن وائل يقولون ردّون ومرتّ ورددت^(٣)
وهذه لغة ضعيفة كانوا قد روا الإدغام قبل دخول النون والنساء فأنزلوا الالف على حاله عند
ما دخلوا . وحكي بعض السكوتيين في هذا ردّون يزيدون ساكنة قبل نون الاناث
ويذهبونها لأنّ نون الاناث لا يكون ناقية إلاّ ما كنّا زكّاكاً حافظاً على بقاء الإدغام
فزاد هذه النون » انتهى . وقال الدماميني « وبعضهم يزيد ألفاً فيقول ردّات وهو
في غاية الشذوذ » انتهى أي زيادة الالف قبل ناء الضمير كما في شرح التسهيل على باشا .
وقد تكلم سيبويه على هذه الالف في باب اختلاف العرب في تحريك الآخر الخ من
الكتاب (ج ٢ ص ١٦٠ من النسخة المطبوعة ببولاق) .

(١) خيلت هذه الكلمة في ثبات النهاية المطبوع بحسب نصّها وهو تعريف العرب .

(٢) أي بمعنى التسهيل لغيره .

(وفي مادة — ص ي د — ج ٤ ص ٢٤٩ س ٨) « وقد يقع الصَّيْدُ

على التصيد نفسه تسميةً بالمصدر كقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حُرْمٌ » . وضبط
(الصيد) بكسر أوله والضم والفتح لأن مصدر صاده مفتوح الأول قياساً وحسب
استشاده بالآية السكينة وهو فيها مفتوح .

(وفي مادة — ط ر د — ج ٤ ص ٢٥٨) « والطريدة لعبة

الصيبيان صبيان الأعراب يقال لها المأسة والمسة وليست ثبت وقال الطرمح
يصف جوارى أدركن فترقن عن لعب الصغار والأحداث

قضت من عناق والطريدة حاجة فمن إلى لهو الحديث خضوع
وروي (عناق) بالنون والفتحة والصواب (عناق) بفتح أوله وبالفتحة التحيّة
والفاء وهي لعبة للصبيان قال عنها صاحب القاموس « والعناق كسحاب
والطريدة لعبتان لم أو العناق لعبة العيصاء » . وقال المصنف في (ع ي ف —
ج ١١ ص ١٦٨) « عناق والطريدة لعبتان للصبيان الأعراب وقد ذكر الطرمح
جوارى تشبهن عن هذه اللعب فقال قضت من عناق والطريدة » اطلع وحسبنا به
دليلاً على ما ذكرنا . والذي في مادة (ط ر د) من شرح القاموس (عناق) بالفتحة
التحيّة والنون ولم يجر مصححه هنا على عادته في متابعة ما في اللسان بل تنبّه للخطأ
في كليهما فكتب على الحاشية ما نصّه « قوله عناق كذا بالنسخ وفي اللسان عناق وهما
تصنيف والصواب عناق كما في التكملة » ثم نقل عبارة القاموس .

(وفي مادة — ع ب د — ج ٤ ص ٢٦٦ س ١٧) ضبط (عدي بن

زيد العبّادى) بفتح العين وتشديد الباء والصواب (العبّادى) بكسر أوله وتخفيف
الباء . والمعجب من الوقوع في هذا الخطأ بعد أن مرّ على المصحح في (ص ٢٦٢)
من هذه المادّة « العبّاد قوم من قبائل شتى من بطون العرب اجتمعوا على النصرانية
فألقوا أن يتسموا بالعبيد وقالوا نحن العبّاد والنسب إليه عبّادى كما نصارى » إلى أن
قال « ومنه عدى بن زيد العبّادى بكسر العين » . قلنا ويؤيد ما ذكره المصنف ما جاء
في كتاب الاشتقاق لابن دريد . وقد ضبطوه في مادة (ح ج ل — ج ١٣ ص
١٥٣) كما ذكرنا بالكسر والتخفيف ولكنه جاء في مادة (خ ذ ق) من القاموس
مضبوطاً بالقلم بالضم واللام والاول وكأنهم اعتمدوا في فتح العين على نص الجوهري في

الصباح وهو شئ خطأه فيه الصاغاني وابن خلكان والمصنف قالا عن ابن برّي
وصاحب القاموس وشارحه والبغداديّ في خزانته (ج ٢ ص ٣٧٠) ولم يستطع
صاحب الوشاح الانتصار له إلا بقوله «أما العباد بمعنى القبائل فذكره صاحب الضياء
بالكسر وذكره الجوهري بالفتح نصّاً وعند ابن فارس بالفتح شكلاً» ورأيت على هذه
المادة من الصباح في نسخة عندي عتيقة مقروءة كان معتمد شارح القاموس عليها
في شرحه كما أثبتته في آخرها بخطه ما نصّه «حاشية بخط أبي زكريّا المعروف المحفوظ
عباد بكسر العين والنسبة عباديّ» انتهى . أما تشديد الياء فلا معتمد لهم فيه
فيما رأينا .

(وفي مادة — ع ق د — ج ٤ أول ص ٢٩٠) روى لجرير

«تبوّل على القناد بناتُ تيمم مع العند النوايح في الديار»
وضبط (تيم) بكسر أوله والصواب فتحه لأنه إما أن يكون مسمّى بالصفة المشبهة
أى بالتيمم بمعنى العبد أو بمصدر تأمّه الحبّ تيمّاً وكلاهما مفتوح الأول (١)

(وفي مادة — ع ن ج د — ج ٤ ص ٣٠٤) روى قول الشاعر

«غداً كالعنّاس في خذلة رؤوس العظاريّ كالعنّجيد»
وروى (خذلة) بالخاء المعجمة والدال المهملة وتاء التانيث آخره وهو خطأ مفسد
لمعنى البيت والصواب (خذلة) بمهمله فمعجمة مضافاً الى ضمير الغائب كما روى في
مادة (ع ظ ر — ج ٦ أول ص ٢٩٠) . ومعنى الخذلة بضم أوله وفتح حاءه
حبيزة الأزار والقبيص والعماس الذئب والمظاريّ ذكر الجراد والعنّجيد بضم
العين والجيم الزبيب .

(وفي مادة — ف س د — ج ٤ أول ص ٣٣٣) «وفسدت الشئ إذا

أبتره وقال ابن جندب

(١) أورد علينا بعض الأدباء أن التيم لا يفتح وأن كان فعله الضارع لما تقرر من أن الأعلام
لا تلام . ونقول نعم لا تلام أن كان الضبط ممن نص لا ممن فاع التاميم كما هنا . وما ورد من التيم
في العرب مروي بفتح أوله . مثال هذا عذابه وقد راجعنا ما بلغنا من كتب اللغة وشبهه الأسماء
فلم نجد فيها أثراً للمكسور الأول . ولم نرهم يفتحوا إلا في التيم . وهم يثبن من ناقض فتسداً في
نطقه بالسرياك ولا كلام فيه هنا .

وقلت لهم قد أدركتكم كسيتبة * مفسدة الأديار ما لم تخف
ثم قال المصنف في تفسيره « أي إذا شذت على قوم قطعت أديارهم ما لم تخف
الأديار أي لم تمنع » ، وضبط (مفسدة) بفتح الميم والسين وهو ضبط عجيب والذي
يقتضيه ما قبل البيت وما بعده أن يكون بضم الأول وكسر السين لأنه اسم فاعل من
فسد كما لا يخفى .

(وفي مادة - ق د د - ج ٤ ص ٣٤٣) روى قول الشاعر

« كسبت المياني قداه لم يجرد »

وروى (كسبت) هكذا على أنه فعل ماض مسند لضمير المتكلم والصواب
(كسبت) على أن الكاف للتشبيه والسبب بالكسر الجلد المدبوغ وهو مضاف للمياني
وضبط (قداه) بالنصب والصواب رفعه على أنه مبتدأ خبره لم يجرد . وصدر هذا المعجز
وخذه كقير طاس الشأى ومشفرة

والبيت لطرفة بن العبد يصف به ناقته فيقول ولها خيد كالقير طاس في قايته ولها
مشفر طويل كأنه من نعال السبب وذلك مما تمدح به الابل .

(وفي مادة - ق ص د - ج ٤ ص ٣٥٥) روى لبعضهم

« اذا بركت خوكت على نفساتها * على قصب مثل اليراع المفسد »

وضبط (نفساتها) بفتح الفاء والصواب كسرها جمع قعنة بكسر الفاء نعت القاموس
وهي من البعير الركبة وما مس الأرض من كركرتة وسعدانته وأصول أنفاده . وقد
تكرر ضبط هذه اللفظة بالكسر كما ذكرنا في مادة (ث ف ن - ج ١٦) ومادة
(خ و ي - ج ١٨) .

(وفي مادة - ق ي د - ج ٤ ص ٣٧٤) روى لامرئ القيس

« وقد أغتدى والطير في وكناتها * بمنجرد قيد الاوابد ميكل »

وضبط (قيد) بالتنوين والصواب حذفه للاضافة واقامة الوزن .

(وفي هذه المادة ص ٣٧٥ س ٢٠) ضبط (اللثات) بفتح أوله

والصواب كسره وهو جمع لثة بالكسر لفرز الاسنان وقد اشتهر على الاسنة ففتح
أولها وهو خطأ ينبغى التنبيه له . وفي تصحيح التصحيح وتحريف السجريف للصقدي

ما يدل على أن هذا الخطأ كان شائعاً قبل الآن ومعروفاً بخطأ آخر وهو تشديد اللام
فقد نقل عن قوم اللسان لابن الجوزي وتثقيف اللسان للصنعلي ما نصه واللفظ
الآخر « ويقولون للحم الاستان لثة والصواب لثة بتثقيف اللام وكسر اللام » .
(وفي مادة — ل ه د — ج ٤ ص ٣٩٩) روى لطرفة

« بطني عن الحلبي سريغ إلى الخمتي * ذليل بأجماع الرجال مُلهَّد »
رفع هذه الصفات كلها والصواب جرّها لأنها صفات لجرور ذكر في بيت قبله
وهو قوله :

ولا تجعلني كاسرى . ليس همّه * كهتّى ولا يستغنى شنائى وشهدى
ولا معنى للرفع على القطع لأنه يؤدي إلى رفع القافية وقوافي القصيدة بحرورة إلا إذا
أتبعنا النعت الأخير بعد قطع ما تقدمه ولا يخفى عدم جوازه على الصحيح . على أن
مثل هذا الاختلاف لو كان مروياً في البيت ماسكت عنه رواة المعلقات وشرّاحها وم
يُعنون بالنص على ما هو أقرب منه وأوضح .

فإن قيل لو جررنا على ما ذكرتم في كل بيت يروى فذاً لا احتجنا فيه إلى معرفة
الرواية أو الوقوف على ما قبله أو بعده وهو ما يكاد يكون مستحيلاً علينا في أغلب شواهد
اللسان وغيرها . قلنا إنما نقول بذلك فيما عُرف وجهه أمامنا يعرف فلا حرج فيه . على
احتماله قواعد المربّية . وإنك لو تتبععت مواد اللسان لرأيت من ندقيهم في مثله
ما يقضي بالعجب ونحك لك عما ذهبنا إليه فنه ما روى لابي ذؤيب في مادة (ك و ر) —
ج ٦ ص ٤٧١)

ولا مشب من الشيران أفردته عن كونه كثرة الإغراء والطرد
فإنه يصبح فيه جرّ الطرد عطفاً على الإغراء ورفع عطفاً على كثرة والكن المصنف
نقل عن ابن بري (١) أنه خطأ من رواد الجرجة لأن أوّل القصيدة
تالله ينق على الأيام مُبْتَلٍ جَوْنُ السَّراةِ رِباعٌ بَسْنَةُ غِرْدُ
وهو عين ما فعلناه في بيت لطرفة . ومنه ما روى في مادة (ش خ م — ج ١٥ ص ٢١٢)

(١) ما ينقله المصنف عن ابن بري رداً على الصحاح الجوهري فن حاشيته المسماة التنبيه
والإيضاح وما وقع في كتاب الإيضاح وما نقل فيها إلى مادة (و ف ش) فقط ومات قبل انضمامها
فأتمها الشريف عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأندلسي السبلي والكن المصنف يستدل لابن بري
نقل ما ينقله عن هذه الحاشية سواء كان من الأصل أو من النسخة كما سيجر باث فاعرفه فاني لم أجد
أما تنبيه له . وفي نسخ كشف الظنون أن اسم الحاشية التنبيه والإيضاح .

وَلَيْتَ قَدْ تَلَيْتَ مُشْخَمَةً

برفع لثة وقول المصنف نقلا عن ابن برّيّ إنّ الصواب إنشاده ولثة بالنصب لأن
قبله (لما رأيت أُنْيَابَهُ مُشْلَمَةً) ٠ ومثله ما رُوي في مادة (غ و ق) — ج ١٢ ص ١٦٩
للخلاج بن حزن

مَعَاوِدٌ لِلْجُوعِ وَالْإِمْلَاقِ يَنْصَبُ إِنْ قَالَ الْغَرَابُ غَايَ
أُبْعَدَ كَنَّْ اللَّهِ مِنْ نِيَاقِ

برفع (معاود) وقول المصنف نقلا عن ابن برّيّ إنّ صواب إنشاده معاوداً للجوع
لأنّ قبله

أَفْعَدَ هَذَاكَ اللَّهُ مِنْ خَنَاقِ وَصَعِدَةُ الْعَامِلُ الرُّسْتَاقِ

أَقْبَلَ مَنْ يَثْرِبُ فِي الرِّفَاقِ مَعَاوِدٌ لِلْجُوعِ وَالْإِمْلَاقِ

وبشبهه في تدقيقهم ما رُوي للفرزدق في مادة (م ض ح) — ج ٣ ص ٤٣٦
وأوضحت عرضي في العلة وشنتني وأوقدت لي ناراً بكلّ مكان
وقول المصنف نقلا عن ابن برّيّ أيضاً إنّ صواب إنشاده وأوضحت بكسر التاء لأنه
يخاطب النّوار امرأته وقبله

وَلَوْ سُئِلَتْ عَنِّي النَّوَارُ وَرَهْطُهَا إِذَا لَمْ تُؤَارِ النَّاجِذَ الشَّقَاتِ

لَعَمْرِي لَقَدْ رَقِصْتَنِي قَبْلَ رِقَّتِي وَأَشْعَلْتَ فِي الشَّيْبِ قَبْلَ أَوَانِ

ومثله ما رُوي للسبلي 'الْأَخِيلِيَّةُ' في مادة (ق ب ل) — ج ١٤ ص ٥٨

وَأَمَّا أَنْ رَأَيْتُ الْخَلِيلَ قُبَيْلاً تُبَارَى بِالْخُدُودِ شَبَا الْعَوَالِ

بضم التاء من رأيت وقول ابن برّيّ إنّ الصواب فتحها لأنها قالته في فائض بن أبي
عقيل وكان قد فرّ من توبة يوم قتل وبعده

تَسِيَتْ وَصَالَهُ وَصَدَدَتْ عَنْهُ كَمَا صَدَّ الْأَرْبُ عَنْ الظِّلَالِ

بل قد رأيناهم لا يسكتون ممّا في أوله التاء أو الواو وإن وقعت إحداهما موضع الأخرى

كما فعلوا في مادة (ض ل ج ١٣ ص ٤٢٠) بقول الأسود بن يعفر

وَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانُ كِلَاهُمَا عَمِيدُ بَنِي جَعْفَرٍ وَابْنُ الْمُضَلِّ

فقد نقل المصنف عن ابن برّيّ أنّ صواب إنشاده بالتاء لأنّ قبله

فَأَنْ يَكُ يَوْمِي حَذًى دَنَا وَإِخَالَهُ كَوَارِدِيَّةٌ يَوْمًا إِلَى ظَمٍّ مَهْلٍ

ومثله في وقوع الواو مكان أو واروي في مادة (ح ز ب) — ج ١ ص ٣٠٠ (لا مية
ابن أبي عاتق الهذليّ

أَوْ أَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِزَهُ حَزَائِيَّةٌ حَيْدَتِي بِالْحَالِ
فقد رَوَاهُ الجوهريُّ في صحاحه (وَأَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِزَهُ) وَيُقَالُ الْمُؤَلَّفُ عَنْ ابْنِ بَرِي
أَنْ صَوَابَهُ (أَوْ أَصْحَمَ) لَا أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى جَمَزَتِي فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ وَهُوَ
كَاتِبِي وَرَحَلِي إِذَا رُمْتُهَا عَلَى جَمَزَتِي جَزِيءٌ بِالرَّيَالِ
وهو كثير في الكتاب يَجَزِيءُ عَنْهُ بِمَادِ كَرْنَا .

(تَمَّة) وَفَقْتُ فِي مَسَائِلِ أُنَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَنْدَلُسِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالرَّاعِي
الْمَسَاءَةَ بِالْأَجْوَةِ الْمُرْتَبِئَةِ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْإِجْوَةِ عَلَى فَائِدَةٍ مُسْتَطَرَفَةٍ فِي قِطْعِ الزَّمْتِ تَعْتَبِدُ
مَادِ كَرْنَا مِنْ امْتِنَاعِ الْأَمَاعِ عَبْدِ اللَّهِ طَعَّ فَاحْبَبْتُ لِإِرَادِهَا رُمْتُهَا اسْتِجْمَاهُ لِمَنْ الْمَطَالَعِ بِمَا
فِيهَا مِنْ مَسْئَلَةِ الْقَوْلِ قَالَ

« الْمَسْأَلَةُ السَّادِسَةُ وَالْعَشْرُونَ سَأَلَ بَعْضُ الْفَضَلَاءِ لَمْ يَحَارِ فِي دَابِ الدَّعْتِ الْقَطْعِ
بَعْدَ الْأَمَاعِ وَلَمْ يَحَارِ الْأَمَاعِ بَعْدَ الْقَطْعِ . وَالْجَوَابُ أَنْ قِطْعَ الدَّعْوِ أُلْبَغَ فِي الْمَدْحِ وَالْمَدْحُ
أَوْ الْبَيَانُ أَوْ تَحْوِيلُهُ إِلَى الْأَمَاعِ أَوْ إِلَى الْأَمْرِ الْجَلِّ وَلَا سَمَاءَ الْقَطْعِ إِلَى الرَّفْعِ فَإِنَّ الْجَمْعَ
الْأَسْمَاءَ لَهَا شَرْفٌ عَلَى رُفْعِهَا وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا ارْتَكَرْنَا فِيهِ الْخُرُوجَ مِنْ حَيْضِ إِلَى رَفْعِ
وَوُجُودِ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ قَوْلُهُمْ مِنْ . رَدُّ الْقَاضِلِ الْحَرَمِ لَمْ يَخْفِ الْقَاضِلُ وَرَفْعُ الْكُرَمِ
وَهَذَا مَا فِي تَعْدِ الْخُرُوجِ . الْأَمَامُ بَعْدَ الْقَطْعِ لَمْ يَكُنْ الْخُرُوجُ عَنْ قِطْعِ الْكَمَالِ إِلَى
الدَّعْوِ وَأَيْضًا فَإِنَّ التَّوْبَةَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الشَّيْءِ لَا حَتَّى الْعَوْدَةُ إِلَيْهِ .

قَالَ شَيْخُ شَيْبُوخَا الْأَسَدِيَّةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَجَّارِ الشَّيْخُ الْمَدِينِيُّ (١) الْعَرَبِيُّ
فِي تَرْجُمَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَامِعُ مِنَ الْمَزْمَعِ بَعْدَ الْأَمَاعِ دَابِ . شَرَحَ بِهِ الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمَمَاعِ الْمَزْمَعُ لَمْ يَكُنْ فِي الْمَمَاعِ دَابِ . آخِرُ الْأَمَامِ رَجَعَ
فَسُكِّنَ مِنَ الْمَمَاعِ الْمَزْمَعُ وَقِيلَ : هِيَ الْأَمَامُ دَابِ . فِي الشَّيْءِ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ إِلَيْهِ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ
الْأَمَامِ جَارِيَةً عَلَى حَقِّ مَعَانِيهِمْ .

« قَالَ الْأَمَامُ إِذَا دُرِّطَ وَأُذِنَ بِهَا الْأَمَامُ دَابِ . ذَلِكَ دَابِ . مَعْنَاهُ مِنْ أَسْمَاءِ بَعْدَ الْعَوْدِ
وَيُدْعَوْنَ بَعْدَ ذَلِكَ . دَابِ . ذَلِكَ أَيْ الْقَطْعُ أُلْبَغَ فِي الْمَدْحِ الْمَرَادُ مِنَ الْأَمَامِ دَابِ . وَلَوْلَا ذَلِكَ الْمَعْنَى

(١) الْأَمَامُ دَابِ . الْمَمَاعُ دَابِ . الْمَمَاعُ دَابِ . الْمَمَاعُ دَابِ . الْمَمَاعُ دَابِ . الْمَمَاعُ دَابِ . الْمَمَاعُ دَابِ .
(ج ١ ص ٢١٣) الْمَمَاعُ دَابِ . الْمَمَاعُ دَابِ . الْمَمَاعُ دَابِ . الْمَمَاعُ دَابِ . الْمَمَاعُ دَابِ . الْمَمَاعُ دَابِ .
بِالْمَمَاعِ الْمَمَاعُ دَابِ . الْمَمَاعُ دَابِ . الْمَمَاعُ دَابِ . الْمَمَاعُ دَابِ . الْمَمَاعُ دَابِ . الْمَمَاعُ دَابِ .
رَأَى دَابِ . الْمَمَاعُ دَابِ . الْمَمَاعُ دَابِ . الْمَمَاعُ دَابِ . الْمَمَاعُ دَابِ . الْمَمَاعُ دَابِ .
الْمَمَاعُ دَابِ . الْمَمَاعُ دَابِ . الْمَمَاعُ دَابِ . الْمَمَاعُ دَابِ . الْمَمَاعُ دَابِ . الْمَمَاعُ دَابِ .

ما ذهب به ذلك المذهب البعيد ولهذا بين إن شاء الله تعالى .

(حكاية لطيفة) تتعلق بما نحن فيه كنت قاعدا بمسجد قيسارية غرناطة أدامها الله للإسلام وعمرة بذكره انتظر شيخنا أبا الحسن علي بن محمد بن سمعت (١) الأندلسي القرطابي رحمه الله تعالى مع جماعة من فضلاء طلبته وصدورهم وكنت على ما أنا عليه الآن أصغرهم سناً وأقلهم علماً وإذا برجل قد دخل علينا فيه فسأل عن مسألة فبينة نصها أن أماناً صلى بجماعة جزءاً من الصلاة فغلب عليه الحسد ثم نخرج ولم يستخلف لهم من يتم بهم الصلاة فصلّى كل منهم جزءاً منفرداً ثم هم بعد ذلك استخلفوا من أتم بهم باقي تلك الصلاة فهل تكون صلاة هؤلاء صحيحة أم باطلة وتلزمهم الامادة . فلم يكن عند أحد من الحاضرين في المسألة تفلّ فسكتوا عن جوابه فقلت لهم أنا أجابه فيها بمسألة نحوية فلبثا سمعوا كلامي فحكوا وظنّوه مزحاً مني وقالوا هات الجواب النحوي في المسألة الفقهية ففدأت لهم الذي يظهر لي أن صلاة هؤلاء باطلة لأنهم أبموا بعد أن قطعوا والاتباع بعد القطع ممتنع عند النحاة فهؤلاء فاسدة تجب إعادتها . فاستظرفها من جميع من حضر أصغر سني وأخبروا شيخنا المذكور فأعجبت بها غاية وكان رحمه الله تعالى يفرح لطلبته إذا صدر منهم ما يوجب تعظيمهم ولم يرددها . ثم طلبنا نصاً فيها على مذهب مالك رحمه الله تعالى فلم نقف عليه ولو ألقيناه كان أتم في الحسن . وقد مال بفسادها من قول الشاعر المتقدم فيكون الجواب عنها نحوياً وشعريناً . والبيت المذكور من قصيدة تروى عينية وتروى لامية ومما أحفظه منها

وكنْتُ إذا ما صاحب رام خلّتي وبدّل سوءاً بالذي كنت أفعل
قلبت له ظهر المجنّ ولم أدّم على ذلك إلا ريناً أحوّل
إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكذب عليه بوجه آخر الدهر تُعبل

انتهى كلامه بنصه .

(١) ترجمه الشيخ احمد بابا في يسيل الابتهاج ولم يذكر وفاته ورسم (سمعت) بالفاء المسبوطة كما هي في النسخة المطبوعة فاقص وصبط فيها بالقلم بفتح السين وسكون العين ورسم بعد التاء في نسخة هذا الكتاب المطبوعه بمصر مطبعة السعادة سنة ١٣٢٩ - ١٣٣٠ حتى في ترجمته الا في موضع واحد (ص ٣١٣) فانه رسم فيه بالتاء المسبوطة . وقد نقل هذه الحكاية الشيخ احمد بن محمد المدني في رساله له اسمها صله السكلمة بأعاريف الدملة وهي عندنا بمطوطة ورسم فيها (ابن سمعت) بالمبسوطة ولم أكتب فيه على من .

وللتحاجة طرائف في أمثال هذه الفتوى أذكر منها ما رواه أبو مسلم في مجالسه عن أبي عمر
التجربى أنه كان يقول أنا منذ ثلاثون سنة أتى الناس في الفقه من كتاب سيبويه فسئل
مرة وفي مجلسه جماعة من الفقهاء عن رجل سها في الصلاة فسجد فسجدني السهو فسمها
فقال لا شيء عليه فقبل له من أين أخذت ذلك قال من باب الترخيم لأن المرخم لا يرخم .
وفيها أيضا أن القرآءة سئل هذه المسألة فقال لا شيء عليه لأن الاسم إذا صغر
لا يصغر مرة أخرى .

(وفي مادة — ه د د — ج ٤ ص ٤٤٣) روى لابي ذؤيب

« يقولوا قد رأينا خيراً طرف برقية لا يهدأ ولا يخيب »

وروى (برقية) هكذا بالهاء وبغير ضبط وكتب المصحح بالحاشية « قوله برقية كذا
بالاصل وهو غير مستقيم فحرر » . قلت أعاد المصنف هذا البيت في مادة (زق و
ج ١٩) شاهد على أن (رَ قِيَّة) اسم موضع ولم ينص على ضبط فيها بل ضبطت بالقلم
فقط بفتح فسكون وهو موافق لما نص عليه البكري في معجم المستعجم إلا أنه حكى
اختلافاً بين الرواة في هذه اللفظة فقال في الكلام على (رَ قِيَّة) اختلاف الرواة في بيت
أبي ذؤيب

إذا زلت سراً بني عديّ فسألهم كيف مامهم تحيب

يقولوا قد وجدنا خيراً طرف برقية لا يهدأ ولا يخيب

فرواه أبو علي برقية بالقاف ورواه الشوكاني برقية بالنون ورواه التجربى برقية
بالزاي والقاف ورواه ثعلب برقية بالراء المهملة والقاف والياء المعجمة بواحدة انتهى
كلامه وذكره لا يخلو من فائدة .

(وفي مادة — ب ص ر — ج ٥ ص ١٣٢) روى لتوبة

« وأشرف بالأنوار اليقاع لعلني أرى ناز ليلى أو براني بتبرها »

وروى (بالأنوار) بفتح النون المعجمة وهو خطأ لأن معناه المنخفض من الأرض ومعنى
اليقاع المرتفع منها والشيء لا يكون منخفضاً مرتفعاً في آن كما أن الإشراف لا يكون إلا
من المكان المرتفع فالصواب (بالأنوار) بضم القاف جمع قارة للجميل الصغير وبه
روى البيت في موضعين من أمالي القالي (ج ١ ص ٨٨ و ص ١٣١) من النسخة
الناشرة بولاق .

(وفي مادة — ب ك ر — ج ٥ ص ١٤٥) روى لابي ذؤيب الهذلي

« وإن حديثاً منك لو تبدل ليته جنى النخل في ألبان عود مطافيل

مطافيل أبكار حديث يتاجها تشاب بما عميل ماء المفاصل »

وروى (عود) بالدال المهملة والصواب بالنال المعجمة جمع عائد للناقاة الحديثة النتاج وهو فاعل بمعنى مفعول لأن ولدها يعوذ بها . وضبط (مطافيل) مجروراً بالكسرة والصواب جرّه بالفتحة لأنه غير مضروف لصيغة منتهى الجموع وإنما كسر (مطافيل) في البيت الأول للضرورة وليس (مطافيل) مضافاً لأكبار فيصرف للاضافة بل هو بدل من (عود) وما بعده صفتان له . وضبط (ماء) غير منوّن والصواب تنوينه وهو ظاهر .

ومعنى البيتين إن حديثك كأنه العسل ممزوجاً بألبان الإبل الحديثة النتاج وهذه الألبان مشوبة بماء في غاية الصفاء وإنما اختار ألبان العود لأنها أطيب وكلما عتق لبنها تغير . وفي تفسير ماء المفاصل قولان أحدهما أنه أراد بالمفاصل ما بين الجبلين وماؤها ينحدر عن الجبال فلا يمر بطين ولا تراب فيكون صافياً والثاني أن ماء المفاصل هنا شيء يسيل من المفصلين إذا قطع أحدهما من الآخر شبيه بالماء الصافي .

(وفي مادة — ث و ر — ج ٥ ص ١٧٨ س ٢٠) « وقالوا ثورة رجال

كثيرة رجال قال ابن مقبل

وثورة من رجال لو رأيتهم اقلبت لحدى حراج الجر من أقر

ويروى وثروة . وضبط (ثروة) بفتح آخره والصواب ضبطه بتووين الجر لأنه إذا وقع في البيت مكان (ثورة) كان مجروراً بواو ربّ وليس هو ممنوعاً من الصرف فيجر بالفتحة .

(وفي مادة — ج ر ر — ج ٥ ص ١٩٨) روى لعنترة

« وآخر منهم أجزرت رحي وفي البيت جلي مَعْمِلُهُ وَرَقِيعُ »

بفتح أول (معمل) وإضافته إلى ضمير الغائب ولا معنى له هنا وإنما هو (مَعْمِلُهُ) بكسر الأول وباء التانيث وزان مكنسة بنص التماموس وهو فصل طويل عريض ذكره المؤلف في (ع ب ل — ج ١٣ ص ٤٤٨) واستشهد عليه هناك بهجته هذا البيت .

وبه فسرّه أيضا الاعلم الشنمري في شرحه لذيوان عترة وقال وقيع فعيل بمعنى مفعول
فلذلك حذف الهاء انتهى .

وضبط (البجلى) بفتح الجيم على توهم نسبته لبجيلة بفتح فكسر والصواب إسكان
جيمه لأن المراد رجل من بجيلة بفتح فسكون حتى من بنى سليمان كما في شرح الاعلم
وحسبك قول المصنف في (ب ج ل — ج ١٣ ص ٤٩) « وتبجلة بطن من بنى سليمان
والنسبة اليهم بجلى بالتسكين » ثم استشهاده عليه باليت . بل حسبك ما ذكره أبو القاسم
على بن حمزة البصرى في التنبيهات على أغاليط الرواة فقد نقل عن أبي حاتم السجستاني
ما نصه « قال سأل سائل الأصمى يوما ونحن عنده بفناء دار محمد بن سليمان بالمرتب
عن قول القائل

أجره الرمح ولا نهاله (١)

ما معناه فقال يقال أجره الرمح اذا طمنه وترك الرمح فيه ألم تسمع قول عترة

وأخر منهم أجزرت رمحي وفي البجلى معبلة وقيع

فناداه أعرابي كان في جانب الحلة أخطأت يا شيخ إنما هو البجلى وما لبس
وتبجيلة قال أبو حاتم فسالت الأعرابي عن أراد فقال أراد تبجيلة سليمان ثم كان
الأصمى لا يشده بعد إلا كما قال الأعرابي انتهى .

قلنا هذه عبارة التنبيهات وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحرير للصفهedy نقلنا
عن التصحيف للمسكرى وكتاب حدود التصحيف ما نصه والعبارة من الأخير
« قال أبو عثمان أشد الأصمى قول عترة

وأخر منهم أجزرت رمحي وفي البجلى معبلة وقيع

فقال له كيسان ثبت في روايتك يا أباسعيد فقال كيف هو عندك يا أبا سليمان فقال
وفي البجلى بإسكان الجيم فقال الأصمى النسبة الى بجيلة بجلى فقال من هنا جاء
القبول لأن هذا منسوب الى بطن من سليمان قال لهم بنو بجيلة فقبله منه .

(وفي مادة ج م ر — ج ٥ ص ٢١٦ س ١٥) عند الكلام على

جمرات العرب « دلفت ضبة لأنها حالت الر باب » . وضبط (الرباب) بفتح أوله
والمراد به هنا خمس قبائل تجتمعوا فصاروا يدا واحدة ضبة ونور وعسكر وبنو
قاله صواب كمر أوله بنص صاحب التاموس والبغدادى في الخزانة (ج ١ ص ٤٤٨)

(١) انظر الكلام على هذا القول في مادة (قول) من الاسان .

وغيرها . وقد ضبط بالفتح أيضا في مادة (ث ور — ج ه ص ١٧٨ س ٢٠)
فلينبئ له .

(وفي مادة ح ض ر — ج ه ص ٢٧٢ س ١١) « وإنما اندرت التاء

لوقوع القاضى بين الفعل » اظ بضبط (اندرت) بسكون التاء والصواب كسرهما
لالتقاء الساكنين .

(وفي هذه المادة — ص ٢٧٥ س ٩) « قال أبو عبيدة الخضير ما بين سبع رجال
الى ثمانية » والصواب (سبعة) بتأنيث المدد مع المذكور كما هي القاعدة .

(وفي مادة ح م ر — ج ه ص ٢٨٧ س ١٩) في الكلام على المثل المشهور

الحسن أحر « وقيل كفى بالاجر عن المشقة والشدة أى من أراد الحسن صبر على أشياء
يكربها » . وروى (صبر) بالثناة التحتية والصواب بالوحدة وهو ظاهر .

(وفي هذه المادة ص ٢٩٣) أنشد لعمر بن أحر

« ملوا البلاد وملتهم وأحرقهم ظلم السعاة وباء الماء والشجر »

إن لاندأركهم نصبخ منازلهم قفرا تبيض على أرجاء الحمر »

وروى (الشجر) هكذا بالزاي وصوابه بالراء وهو ظاهر أيضا .

(وفي مادة خ ز ر — ج ه ص ٣١٧) روى للبيد

« بأخرة الناسوت رباً فوقها فقهر القراقي خوفها آراءها »

وكتب المصحح بالحاشية « البيت بالأصل هكذا بهذا الضبط » . ونقول ليس
في البيت إلا رواية (قهر) بالرفع والصواب نصبه على المفولة لرباً وبه روى في
مادة (ح ز ر — ج ه ص ٢٠١) والفاعل ضمير يعود على حمار الوحش المذكور
في الآيات قبله .

(وفي مادة خ ز ر — ج ه ص ٣١٩) روى لمروة بن الررد

« والناسيات الماشيات الخوزرى كمنق الآرام أوفى أو صرى »

وضبط (عنى) بسكون النون والصواب بضمين على اللغة المجازية إنفاضة الوزن
لأنه غير مستقيم على الالاء ويكون على الثاني ينحل من شغلان ليصير متعلاً فينقل الى
فيلتن .

شرح له للدبوان « التصويب الاصل والتصويب والمُصَلِّ السيف بقول شطري شريف
من قبل أبي فاذا حاربت حَتَمْتُ شطري الآخر من قبل أُمِّي حَتَّى يصير له من الشرف
مثل ما صار للشرط الاول » انتهى .

(وفي مادة ع ت ر — ج ٦ ص ٢١١) رَوَى للحِجْرُ بن حِلْزَةَ

« عَنَّا بِاطْلَا وَظَلَمًا كَمَا تُعْتَرُ عَنْ حُجْرَةِ الرِّبِضِ الظُّلَمَاءِ » (١)

وَرَوَى (عَنَّا) بِالْمَثَنَةِ الْفَوْقِيَّةِ وَالصَّوَابِ (عَنَّا) بِنَوْنٍ وَقَدْ اسْتَدْرَكَ الْمَصْحُوحُ بِمَا
كَتَبَهُ عَلَى مَادَّةِ (ع ن ن) . وَضَبَطَ (حُجْرَةَ) بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَالصَّوَابِ فَتَحَهُ لَا مَعْلَاةَ
هَذَا النَّاحِيَةِ وَبِهِ ضَبَطُ فِي (ر ب ض — ج ٩) وَ (ج ج ر — ج ٥) وَ (ع ن ن — ج ١٧)
(تَمَّة) مِمَّا يَسْتَحْسِنُ إِيرَادَهُ عَنْ هَذَا الْبَيْتِ مَا جَاءَ فِي الْمَزْهَرِ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيَّ
اجْتَمَعَ بِالْأَصْمَعِيِّ فِي الرَّقَّةِ فَأَلْهَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ

عَنَّا بِاطْلَا وَظَلَمًا كَمَا تُعْتَرُ عَنْ حُجْرَةِ الرِّبِضِ الظُّلَمَاءِ

قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّمَا هُوَ تُعْتَرُ مِنَ الْعَتِيرَةِ وَالْعَتَرُ الذَّبْحُ فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ تُعْتَرُ أَيُّ تَطْمِنُ
بِالْعَتَرَةِ وَهِيَ الْحَرْبَةُ وَجَعَلَ يَصْبِيحُ وَيَتَشَعَّبُ فَقُلْتُ تَكَلَّمَ كَلَامَ النَّمْلِ وَأَصِيبُ وَاللَّهُ لَوْ
نَفَخْتُ فِي شَبُورِ (٢) يَهُودِيٍّ وَصَحْتُ إِلَى التَّنَادِي مَا قَعَكَ شَيْءٌ وَلَا كَانَ إِلَّا تُعْتَرُ وَلَا
رَوَيْتَهُ أَنْتَ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ إِلَّا تُعْتَرُ فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَاللَّهِ لَا رَوَيْتُهُ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ إِلَّا
تُعْتَرُ أَنْتَ . قُلْتُ وَكَانَتْ أُنَعِّجُ مِنْ مَثَلِ الْأَصْمَعِيِّ كَيْفَ يَتَادِي فِي الْخَطَا بَعْدَ
مَا وَضَحَ لَهُ الصَّوَابَ حَتَّى رَأَيْتَ أَبَا الْقَاسِمِ عَلِيَّ بْنَ حَزْزَةَ يَقُولُ عَنْ هَذَا الْبَيْتِ فِي كِتَابِ
التَّنْبِيهَاتِ عَلَى أَغَايِلِ الرِّوَاةِ إِنَّ الْأَصْمَعِيَّ كَانَ يَرَوِيهِ تَمَنُّزًا بِالنُّونِ وَالزَّاي ثُمَّ رَجَعَ إِلَى
تُعْتَرُ وَمِثْلَهُ فِي مَجَالِسِ أَبِي مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ السَّكَاتِبُ .

(١) الرِّبِضُ يَنْتَحِ فَكُسِرَ الْغَمُّ بِرَتْهَا الْمُجْتَمَعَةُ فِي مَرَايِضِهَا .

(٢) الشُّبُورُ الْبُوقُ قَالَ السَّيْلِيُّ عِنْدَ الْكَلَامِ عَلَيْهِ فِي الرُّوضِ الْآتِفِ (ج ٢ ص ١٩ طبع الجالية
عصر سنة ١٣٣٢) « قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْمُفْضَلِ وَقَدْ نَازَعَهُ فِي مَعْنَى بَيْتٍ مِنَ الشُّعْرِ فَرَفَعَ الْمُفْضَلُ صَوْتَهُ
فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَوْ نَفَخْتُ فِي الشُّبُورِ مَا قَعَكَ تَكَلَّمَ كَلَامَ النَّمْلِ وَأَصِيبُ » أَنْتَهَى فَجَعَلَ الْمُبَارَاةَ مِنْ مَقُولِ
الْأَصْمَعِيِّ فِي قِصَّةِ لَهُ مَعَ الْمُفْضَلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهَا وَقَدْ ذَكَرَهَا الصُّغْدِيُّ فِي كِتَابِ تَصْحِيحِ التَّصْحِيفِ
وَتَحْرِيرِ التَّحْرِيفِ تَقْلَاعَ كِتَابِ التَّصْحِيفِ لِلْمُسْكِرِيِّ وَكِتَابِ حَدُوثِ التَّصْحِيفِ وَكِتَابِ مَا صَحَّفَ فِيهِ
السُّكُوفِيُّونَ وَالْأَفْظَالُ لِأَخْبَرِ وَنَصَهُ « حَدَّثَنَا الْحَرَامِزِيُّ قَالَ صَحَّفَ الْمُفْضَلُ الضِّيُّ فِي بَيْتِ أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ فَقَالَ
وَذَاتَ هَدْمٍ عَارٍ نَوَاشِرَهَا تَصَمَّتْ بِالسَّاءِ تَوَلَّيَا جَدُّهَا

فَقَالَ لَهُ الْأَصْمَعِيُّ تَوَلَّيَا جَدُّهَا وَهُوَ السَّيِّئُ الْإِذَاءُ فَقَالَ الْمُفْضَلُ جَدُّهَا جَدُّهَا وَصَاحَ فَقَالَ لَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَاللَّهِ
لَوْ تَقَدَّخْتُ فِي أَلْسِنَةِ شُبُورٍ مَا كَانَ إِلَّا جَدُّهَا وَلَا رَوَيْتَهُ بَعْدَهَا إِلَّا جَدُّهَا وَمَا يَنْبَغِي الصِّيَاحَ تَكَلَّمَ كَلَامَ
النَّمْلِ وَأَصِيبُ » أَنْتَهَى

(وفي مادة — ع ر ر — ج ٦ ص ٢٣٢) رُوي لابن احرر

« تَرَعى القطاةُ الخمسَ قفورها ثم تَعْرِى الماءَ فيمن يَمُرُّ »

وضبط (بعر) فتفتح الراء ولا وجه لتضيق الفعل فضلا عن أنه محلّ بالوزن فالصواب إسكانها مع التشديد ويكون من الضرب الاول من السريع وهو المَطْوِيّ الموقوف وأصله مفعولات فلما طَوِيَ بحذف رابعه الساكن ووقف بتسكين سابعه المتحرك صار مفعولات فنقل الى فاعلان ويقابله في البيت (مَنْ يَمُرُّ) باجتماع الساكنين وهو جائز في الوقف . هذا عند من لا يرى لزوم الرفع في هذا الضرب .

أو إسكان الراء مع التخفيف وبه ضبط في مادة (ق ف ر — ج ٦ ص ٤٢٤) ويكون من الضرب الثاني المَطْوِيّ المكشوف أى المحذوف رابعه الساكن وسابعه المتحرك فيصير مفعولات بذلك مفعلا فينقل الى فاعلان . واعلم أن مثل هذا التخفيف جائز للشاعر في القوافي الموقوفة على ما هو مقرر في العروض ومفصل في كتاب ما يجوز للشاعر في الضرورة لا بنى عبد الله محمد بن جعفر النيمي وموارد البصائر فيما يجوز من الضرورات للشاعر للشيخ محمد سالم والخصائص لابن جني . إلا أنه لا يأتى ترجيح أحد الوجهين على الآخر إلا بعد الوقوف على القصيدة التي منها البيت فإذا كان فيها ما هو من الضرب الثاني وجب التخفيف في كل ما آخره مشدّد لتكون الايات من ضرب واحد ألا تراهم كيف حكوه وبتخفيف راء (أفر) في قول امرئ القيس

لا وأبليك ابنة العاصري لا يدعى القوم أنى أفر

لأن في القصيدة ما هو من الضرب الثالث من المتقارب ولو شدّدت الراء لكان البيت من الضرب الثاني ولا يجوز الجمع بينهما في قصيدة واحدة . قال العلامة البغدادي نقلاً عن كتاب الضرائر لابن عميرة عنده الكلام على هذا البيت ما نقله « وقد خفف عادة قوافي من هذه القصيدة وإنما خفف ليستوى له بذلك الوزن وتطابق أبيات القصيدة ألا ترى أنه لو شدّد (أفر) لكان آخر أجزائه على (فعلون) ^(١) من

الضرب الثاني من المتقارب وهو يقول بعد هذا

نعم بن مرّ وأتباعها وكفانة حولي جميعاً ضمير

(١) الذى في غزاة البغدادي المطبوعة ببولاق : فموان (أبيات النون في آخره) هو نفس البيت

لأنه يعبر بذلك من الضرب الاول لا الثاني المراد هنا .

وأخر جزء من هذا البيت (قَعْلَن) وهو من الضرب الثالث من المنقارب وليس بالجائز له أن يأتي في قصيدة واحدة بآيات من ضربين نفقة لتكون الآيات كلها من ضرب واحد وسواء في ذلك الصحيح والمعتل « انتهى ما أورده البغدادى » .

(وفي هذه المادة ص ٢٣٦) روى عمرو بن شاس في ابنه عرار

« وإن عراراً إن يكن غير واضح فاني أحبُّ الجونَ ذا المنكبِ العمم »

وضبط (عرار) هنا بفتح أوله وضبط بكسره في مادة (ع م م — ج ١٥ ص ٣٢١) وهو الصواب . قال الامام التبريزي في شرح الآيات التي منها هذا البيت من الحماسة « تسمى الرجل عراراً من قولهم عارٌ الظلم عاراً إذا ضاح » وهو نص على أن الاسم منقول من مصدر عار ولا يكون مصدر فاعل من هذه الصيغة إلا مكسوراً لا ولاً ولم ينص أحد على شذوذ في مصدر هذا الفعل . وأهل القاموس هذا الاسم وأورده شارحه في المستدرک وضبطه كسحاًب أى بفتح أوله وكانه توهمه منقولاً من العرار بالفتح وعو بهار البر أو الترجس البري وفيه يقول الصنم بن عبد الله التميمي

تمتّع من شميم عرار نجد فما بعد المشية من عرار

والقول ما قال التبريزي لأنه نص على أصله المنقول عنه وهو بالكسر كما تقدم وبه قال الاستاذ الحجة الشيخ حمزة فتح الله في المواهب الفتحية ونص عبارته « وعرار بكسر العين كما ضبطناه وإن كرر ضبطه في اللسان بفتحها وكانه اعتماداً على شارح القاموس إذ ضبطه كذلك بالعبارة حيث قال وعرار كسحاًب ابن عمسره الخ وهو خطأ فلينبه له والله أعلم » انتهى . قلت وقد أوقعهم هذا الاعتماد في ضبطه بالفتح أيضاً مكرراً في (ص ١٩١ ج ٢) من أمانى القالى المطبوعة ببولاق .

(تمة) عرار هذا كان من القصصاء العقلاء « أرسله الخبيج الى عبد الملك برأس ابن الأشمع فازدراه لسواده ثم حمل لا يسأله عن شيء إلا أنباه به في أصبح لفظ واشبع قول فقال عبد الملك متمثلاً

أرادت عراراً بالهوان ومن يؤذ

وإن عراراً إن يكن غير واضح فاني أحبُّ الجونَ ذا المنكبِ العمم

فقال له عرار أتعرفني يا أمير المؤمنين قال لا قال فانا والله عرار فزاده في سروره وأضغف له الجائزة . وفي رواية أن المهلب بن أبي صفرة هو الذي أرسله الى الخبيج فوثقت له هذه النادرة معه والله أعلم .

(وفي مادة — ع ف ر ج — ج ٦ ص ٢٦٠) روى قول الشاعر

« إذا مات ميت من نعيم فسرك أن تعيش حتى زاد »

وروى (نعيش) بالثناة القوية أوله والصواب بالثناة التحتية لأنه للغائب لا للمخاطب وقد وقع مثله في مادة (ل ف ج — ج ١١ ص ٢٣١) ونسب عليه صاحب الضياء

(وفي هذه المادة ص ٢٦٢) روى للسيد بكرة وحشية وولدها

« لشعر قهلا ينزع شأوه غيب كوايب ما يمن طعمها »

وروى (ينزع) بالثناة التحتية أوله على أنه مضارع نازع والوارد في الروايات الصحيحة (نزع) بفتح بالثناة القوية والزاي أي بصيغة الماضي من التفاعل وعليه شرح المعلقات وروى البيت في مادة (ق ه د — ج ٤ ص ٣٧٢) والمراد أن هذه الذئاب الغيبس نازعت هذا الشئ أو أي تجاذبه وتخاصمت عليه لا أنها نازعته هو.

(وفي هذه المادة أيضا ص ٢٦٤) روى لجرير

« لبقوى الحقن للحقيقة مذموم واضرب للجبار والنفع ساحم »

وأرتق عند المزدقات عشيبة لثاقا إذا ماجر د السيف لامع »

وضبط (جرير) بضم آخره والصواب فتحه كحكم أمثاله من الأفعال الماضية وهو ظاهر غير أن في بناءه للمجهول مالا يخول من نظر لأنه يقتضي نصب (لامع) حالا من السيف فيقع الإقواء الذي عند أي أن الصواب (إذا ماجر السيف لامع) بنصب السيف على المفعولية ورفع لامع على القاعة وهو من قولهم أفع فلان بوجه وبسيفه لعمرك إذا أشار به وقد وسدته كذلك بضمها النظم في نسخة قديمة غلب عليها الصححة من شرح الصحاح لابن سنان الخفاجي.

(وفي هذه الصفحة بعد سطرين) « وقد ترى قافية هذه الاجورة كيف

هي » والصواب (الأرجوزة) كما يعلم من سياق الكلام.

(وفي مادة — ع ف ر ج — ج ٦ ص ٢٧٣ ص ١٧) « والقرائن جمع

فرعية وهي اللحمة التي تم من الدابة عند مرسع الكتف » . وضبط (زعر) بالبناء للمعلوم والصواب بالثناة التحتية لأن هتاف الأفعال التي تعول على استعمالها بجزالة شاعرا كجئ و همت تقول جئ زيد أي أصابه الزعملة فتجيد من الجهرول فإذا

قلت رَعْدَ زَيْدٍ وَ بَرَقَ بِمَعْنَى تَهَدَّدَ بِنَيْتِهِ مِنَ الْعُلُومِ . وَفِي كِتَابِ تَصْحِيحِ التَّصْحِيفِ
وَمَحْرَرِ الْحَرْيفِ لِلصَّفِيدِيِّ نَقْلًا عَنْ تَقْرِيفِ اللِّسَانِ لِلصَّقَلِيِّ مَا نَصَبَهُ « وَيَقُولُونَ
فِي قَوْلِ كَثِيرٍ

وَلَمَّا وَقَعْنَا وَالْقُلُوبَ عَلَى الْعَظْمَا وَلِلدَّمْعِ سَحَجٌ وَالْقِرَائِصُ تَرَعَدُ
يَقُولُونَ تَرَعَدُ بَفَتْحِ النَّاءِ وَالصَّوَابِ تَرَعَدُ بِضَمِّهَا »

(وَفِي مَادَّةِ — ف ط ر — ج ٦ ص ٣٦٢ س ١٦) « وَالتَّسْفَا طَيْرٌ أَوَّلُ

نَبَاتِ الْوَسْمِيِّ وَنَظِيرُهُ التَّعَاسِيْبُ ؛ التَّعَاجِيْبُ وَتَبَاشِيرُ الصَّبِيحِ وَلَا وَاحِدٌ لَشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ
الْأَرْبَعَةِ » . وَرُؤْيُ (التَّعَاسِيْبِ) بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَلَيْسَ لَهَا ذِكْرٌ فِي مَادَّةِ (ع س ب)
وَأَمَّا هِيَ التَّعَاسِيْبُ بِالسَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ قَالَ الْمُصَنِّفُ فِي (ع ش ب — ج ٢ ص ٩١)
« التَّعَاسِيْبُ الْعُشْبُ النَّجْدُ الْمُنْفَرَّقُ لَا وَاحِدَ لَهُ » وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي الْقَامُوسِ وَشَرْحِهِ وَفِي
(ج ١ ص ٣٥) مِنْ الْمُخْتَصَصِ .

(وَفِي مَادَّةِ — ن ف ر — ج ٧ ص ٨٣ س ٥) « فَتَهْبُؤُوا وَلَقَّسُوهُ

بِبَدْرِ لِيَأْمَنَ عَيْرِمُ الْمَقْبَلُ مِنَ الشَّامِ » . وَضُبُّ (لَقَّسُوهُ) بِفَتْحَتَيْنِ وَالصَّوَابُ بِفَتْحٍ فَضُمٌّ
لأنه من قَعْلٍ مَكْسُورِ الْعَيْنِ اللَّهْمُ إِذَا أُجْرِيَ عَلَى لُغَةٍ طَيِّئٌ وَلَا دَاعِي لاسْتِعْمَالِهَا هُنَا
كَمَا سَبَقَ الْقَوْلُ فِي مَادَّةِ (ج د د) .

(وَفِي مَادَّةِ — ه ب ر — ج ٧ ص ١٠٧) رُؤْيُ لَعْدِيٍّ

« فَتَرَى حِمَائِيَهُ الَّتِي تَسْقُ الثَّرَى وَالْهَيَّرَ يُوْرِقُ نَبْتَهَا رُوَادَهَا »

وَرَدَّ (يُوْرِقُ) هَكَذَا بِالرَّاءِ وَلَا مَعْنَى لَهُ هُنَا وَرُؤْيُ (نَبْتَهَا) بِالنَّصَبِ وَ (رُوَادَهَا) بِالرَّيِّعِ وَكُلُّ
ذَلِكَ مُفْسَدٌ لِمَعْنَى الْبَيْتِ . وَالصَّوَابُ (يُوْرِقُ) بِالنُّونِ أَيْ يُعْجِبُ وَرَفَعَ نَبْتَهَا وَنَصَبَ
رُوَادَهَا فَيَصِيرُ الْمَعْنَى أَنَّ هَذِهِ الْبَقَاعَ أَخْصَبَتْ وَصَارَ بِهَا يُعْجِبُ رُوَادَهَا . عَلَى أَنَّ رِوَايَةَ
يُوْرِقُ لَيْسَتْ مَتْنِيٍّ تَحْكُمُ فِي تَصْحِيحِ مَعْنَى الْبَيْتِ لِأَنَّ الْمَذْكُورَةَ فِي أَمْهَاتِ كُتُبِ الْأَدَبِ
وَالْقَصِيدَةِ كُلِّهَا مَنْصُوبَةٌ الرُّوْيُ تَقَعُ فِي ثَمَانِيَةِ وَثَلَاثِينَ بَدَأَ وَفَقَتْ عَلَيْهَا نَائِمَةٌ فِي مَجْمُوعِ
قَدِيمِ الْخَطِّ وَقَلَّمَا نَزَى مِنْهَا إِلَّا أَيْنَا مَفْرَقَةٌ وَهِيَ لَعْدِيٍّ مِنْ الرِّبَاعِ أَنْشَدَهَا بَيْنَ يَدَيِ الْوَلِيدِ
ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَلَمَّا بَلَغَ قَوْلَهُ فِيهَا

تُرْجِي أَغْنَى كَأَنَّ إِزْرَةَ رَوْقِهِ

قَطَعَ الْأَيْدِيَّادَ لَتَشَاغَلَ الْوَلِيدُ عَنْهُ فَقَالَ بِجَرٍّ أَوْ الْهَرَزْدَةِ وَكَانَا حَاضِرَيْنِ إِنَّهُ سَمِعَ قَوْلَ

قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا

فلما عاد عدي الى الإ نشاد نطق بالمعجز كما قال فمدت من النوادر في توافقي الخواطر .

(وفي مادة — ت ر م ز — ج ٧ ص ١٧٩ س ٤) « التَّارِيزُ مِنَ الْإِبِلِ

الَّذِي إِذَا مَضَعَ رَأَيْتَ دِمَاعَهُ يَرْتَفِعُ وَيَسْقُلُ » . وضبط (يرتفع) بفتح آخره والصواب ضمّه اذ لا وجه لنصب الفعل وهو ظاهر .

(وفي مادة — ج ز ز — ج ٧ ص ١٨٤) رَوَى قَوْلُ الشَّاعِرِ

« فَقَاتِ الصَّاحِبِي لَا تَحْيِسْنَا بِزَرْعِ أَصُولِهِ وَاجْتَرِ شَيْعَا »

ثم ذكر المصنّف كلاماً في البيت لابن برى ليس ممّا نحن فيه إلى أن قال نقلاً عنه ما نصّه « ويروى لا تحبسانا وقال في معناه إنَّ العرب ربّما خاطبت الواحد بالفظ الاثنين كما قال سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ الْمُكَلِّيَّ وَكَانَ سُوَيْدٌ هَذَا هَجَا بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ فَاشْتَدَّتْ وَاعَلِيهِ سَعِيدُ بْنُ عَثَانَ فَأَرَادَ ضَرْبَهُ فَقَالَ سُوَيْدٌ قَصِيْدَةً أَوَّلَهَا

تَقُولُ ابْنَةُ الْعَوْنِ لِيَبْنِي الْأَتْرَى إِلَى ابْنِ كُرَاعٍ لَا يَزَالُ مُقَرَّعًا

تَخَافُهُ هَذِينَ الْأُمَيْرِ بْنِ سَهْدَتِ رُقَادَى وَعَشْتَنِي بِيَاضًا مُقَرَّعًا

فَإِنْ أَتَانَا أَحْكَمَتَانِي فَازْجُرَا أَرَاهُ طَوْذَنِي مِنَ النَّاسِ رُضْمًا (١)

وَإِنْ زَجَرَانِي بَابِنِ عَفَّانٍ أَنْزَجِرْ وَإِنْ تَدْعَانِي أَحْمِرْ عَرْضًا مُنْمَعًا

قال وهذا يدل على أنه خاطب اثنين سعيد بن عثمان ومن ينوب عنه أو يحضر معه . وقوله فان اتنا أحكمتاني دليل أيضاً على أنه يخاطب اثنين « انتهى .

قلنا البيت الأخير يُروى فذاً ويكثر وروده في كلامهم شاهد على جواز مخاطبة الواحد بالفظ الاثنين والصواب فيه (يا ابنَ عَفَّانِ) بالنداء . والظاهر أن ناسخ الأصل تبع فيه من يرى حذف الف ابن في هذه الصورة فتصحفت الياء المثناة التثنية على المصحح بياء الجر ولم ينتبه الى إخلالها بالمعنى اذ لا خلاف في أن ابن عَفَّانِ مراد بالخطاب في البيت سواء خطوط وحده أو مع من يحضر معه ويكون في الايات الالتفات من الغيبة الى الخطاب .

بقى هنا أن العبارة لا تخلو من غموض وانطراب فان سياق أولها يدل على أن

(١) الرضيم جمع راضع وهو التثيم .

مراد ابن برّي الاستشهاد بالبيت على جواز مخاطبة الواحد بلفظ الاثنين ثم عادي آخرها فاستدلّ بباقي الايات على انه خاطب اثنين حقيقة . وقد أتيح لي الظفر بالجزء الثاني من حاشية ابن برّي التي كتبها على الصحيح ووسمها بالتنبيه والإيضاح . عمّا وقع في كتاب الصحيح فوجدت نصّ عبارته فيها « وذكر الجوهري في اثر هذا البيت أن قوله لا تجلسنا أن العرب ربّما خاطبت الواحد بلفظ الاثنين وانشد

فان تزجراني يا ابن عفّان أنزجر وإن تدعاني أحم عرضاً ممّما »

ثم شرع في الردّ عليه مستدلاً بباقي الايات على انه خاطب اثنين حقيقة . فصنّدر العبارة التي نقلها صاحب اللسان ليس لابن برّي كما يوهمه صنيعه بل هو لصاحب الصحيح ساقه ابن برّي للردّ عليه كما ترى فلم يحسن المؤلف في اختصار كلامه على هذه الصورة .

(وفي مادة — ف ر ز - ج ٧ ص ٢٥٨ س ١٤) « ويقال للفرصة

فرزة وهي التوبة . رفع الفرصة مع انها محرورة باللام وكسر أوّل فرزة مع نصّ صاحب القاموس على ضمّه اذا كانت بمعنى التوبة والفرصة . والخطأ هنا مطبعي قدّمت ضمة القاء للتاء وأخّرت الكسرة للقاء

(وفي مادة — ع ر س - ج ٨ ص ١٢) روى لبعضهم

« قد طلعت حمراء فنظّـيـسـ ليس لكـبـ بعدّها تعريس »

وضبط (بعدها) بضمّ الهاء والصواب فتحها كما ضبط (تعريس) بفتح السين والصواب رفعه على الاسميّة ليس وبه ضبط في مادة (فان ط ل س - ج ٨ ص ٤٨) والظاهر أن الخطأ هنا مطبعي بالتقديم والتأخير في الحركات .

(وفي مادة — ع م س - ج ٨ ص ٢٩ س ٨) ضبط (عدي بن الرقاع)

بفتح الراء وشدّ القاف وضبط أيضاً بذلك في مادة (ق ر ش - ج ٨ ص ٢٢٦) ومادة (ذ ف ر - ج ٥ ص ٣٩٤) والصواب أنه ككتاب أي بكسر أوّله وتخفيف القاف بنصّ القاموس وغيره وبه ضبط في مادة (ك ف ح - ج ٣ ص ٤٠٩) .

(وفي مادة — م و س - ج ٨ آخر ص ١٠٨) « وسأل ميرمان أبا

المبّاس عن موسى وصرفه فقال « الخ . وروى ميرمان بالمشناة النحويّة والظاهر أن

المراد هنا مَبْرُمان بفتح فسكون ففتح وبالباء الواحدة وهو أبو بكر محمد بن عليّ
الأنزلي^(١) النحويّ تلميذ أبي العباس المبرد ترجمه السيوطي في بغية الوعاة وذكر
أنه توفي سنة ٣٤٥ وأنشد لبعضهم في هجوه

صُداغ من كلامك يعترينا وما فيه لمستمع بيان
مُكبرة ومخرقة وبنت لقد أبرمتنا يا مَبْرمان

(وفي مادة — ج ر ش — ج ٨ ص ١٦٠) روى لبشر بن أبي حازم

« تَحْدَرُ مَاءُ الْبَيْتِ عَنْ جَرِيشَةٍ عَلَى جَرِيَةٍ تَسْلُو الدِّبَارَ غُرُوبَهَا »^(٢)
ثم نقل المصنف عن الجوهريّ أن معناه دموعي تَحْدَرُ كَتَحْدَرُ مَاءُ الْبَيْتِ عَنْ دَلْوٍ
استقي به ناقة جمر شمة لأن أهل جرّش يستقون على الابل انتهى . وروى (بشر
ابن أبي حازم) بالحاء المهملة والصواب أنه بالطاء المعجمة وبها ورد في (ج ر ب —
ج ١ ص ٢٥٣) وفي (ض ب ب — ج ٢ ص ٢٩) و(ق ن و — ج ٢٠ ص ٦٩) .
وكثيرا ما يرد هذا الاسم مصحفا بالمهملة في كتب الادب والتاريخ المطبوعة كالآلاني
والعقد وغيرهما كما أنهم يفتشون في (معاوية بن خُشدنج) فيروونه بالطاء المعجمة
مع أن صوابه بالمهملة .

وضبط (تَحْدَرُ مَاءُ الْبَيْتِ) في البيت على أنه فعل ماض فاعله الماء ومقتضى
تفسير الجوهريّ أنه مصدر أضيف اليه الماء فالصواب (تَحْدَرُ مَاءُ الْبَيْتِ) وبه
ضبط في مادة (ج ر ب — ج ١ ص ٢٥٣) .

(وفي مادة — ر ي ش — ج ٨ ص ١٩٨) روى للبيهقي

« وَلَمَّا كَثُرَتْ لَقْدِغَرَتِ كَأَنَّهُ عَيْنُ نَقِيبَتِ الرِّبَاحِ رَاجِبٌ »

وكذلك تحذف من بعمر ثعلب كسر الزمان عليه والتقليب

وضبط (بعمر) بالرفع والصواب إسكان آخره لحزمه بن ويكون قيد على هذا الاختار
وهو إسكان التاء من متفاعلين .

(وفي مادة كش ش — ج ٨ ص ٢٣٣) روى لبعضهم

« تَضَحَّكُ مَنِيَّ أَنْ رَأَى أُخْشَرَشَ وَلَوْ خَرَشَتْ لَكَشَفَتْ عَنْ حَرَشِ »

(١) في القاموس وأزم ثم ذكره في الأزهري . وادعوا زمه ثم ذكره في النحوي المعروف .
بغير إعراب .

(٢) الدار بكسر الهمزة وبالباء الموحدة ديرة بالفتح وهي الكريمة من الزرع والزيادة بالكسر
الزرعة .

وضُبط (حرشت وكشفت) هنا وفي مادة (ح ر ش — ج ٨ ص ١٦٩) بضمّ الباءِ
توهُما انه للمتكلم وليس كذلك لأن القائل ذكر امرأة ضحكت منه لئلا أنه يحترش أى
يصيد الضباب فلا معنى لجعله احتراشه بعد ذلك شرطاً لما توعدّها به لانه قد وقع منه
بالفعل واستلزم ضحكها . فالصواب كسر الباءِ فهما على أنه خطاب للمؤنث وفيه
الالتفات من الغيبة الى الخطاب كما في خزنة البغداديّ وشرحه على شواهد شرح
الشافيه ويكون المعنى لك تضحكين من احتراشي الضباب استهزاءً بعملى ولو أنك
تحترشين مثلى لعلت كذا . وانما ضحكت منه استخفاً به لان الضبّ صيد
العجزة والضعفاء .

(وفي هذه المادة — أول ص ٢٣٤) روى لبعضهم

« عملّى فيها أبتنى أبتنى بيضاء تُرضيني ولا تُرضيني »

وفي هذه الرواية ما لا يخفى وبها روى البيت أيضاً في شرح القاموس . وقد رواه ابن
جني في سر الصناعات في كلامه على حرف الشين والبغداديّ في الخزنة (ج ٤ ص ٥٩٤)
« على فيما أبتنى » الخ وبها يستقيم الكلام .

(وفي مادة — ك ي ش — ج ٨ ص ٢٣٥) « نوب أ كياش »

ونجسة أسناد ونوب أفواف . وضُبط (جُبّة) بتخفيف الباء والصواب تشديدها
والمراد بها هنا ذلك الثوب المعروف ولم يحك أحد التخفيف في بابها بل حسبنا دليلنا
على تشديدها قولهم في جمعها جُبَب وجباب بيايين .

(وفي مادة — ن غ ش — ج ٨ ص ٢٤٩ س ١٤) « فقلت إن رسول

الله صلى الله عليه وسلم أرسلني اليك فتَنَفَّسَ كما تَنَفَّسُ الطير » . وضُبط (تَنَفَّسَ)
بكسر الغين والصواب فتحها لأنّ ما كان على تَنَفَّل يكون مفتوح ما قبل الآخر في
المضارع كتَقَطَّع يَتَقَطَّع على ما هو مقرر في التصريف .

(وفي مادة — ب ر ص — ج ٨ ص ٢٧٠ س ٢٣) « كذلك مُحذف

التنوين لالتقاء الساكنين هنا وهو مراد يدلّك على إرادته أنّهم لم يَجْرُوا ما بعده
بالإضافة اليه » . وضُبط (لم يَجْرُوا) بفتح الياء وضمّ الجيم وفتح الراء والصواب
(لم يَجْرُوا) بفتح فضاءتين مع تشديد الراء مضارع جَرَّ .

(وفي هذه المادة - ص ٢٧١) روى الحسن بن ثابت

« يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِيصِ عَلَيْهِمْ بَرْدَى يُصَفِّقُ بِالْخِيقِ السُّلْسِلِ »
وضُبط (يصفق) بكسر الفاء أى ببناء الفعل للمعلوم والصواب فتحها لأن معنى
التصفيق مزج الشراب ومزاد الشاعر أن مدوحيه يسقون من ورد عليهم هذا المكان
ماء نهر بَرْدَى ممزوجاً بالخر . قال المصنف فى مادة (ص ف ق - ج ١٢) « وَصَفَّقَ
الشراب مزجه فهو مُصَفَّقٌ وَصَفَّقَهُ وَصَفَّقَهُ وَأَصَفَّقَهُ حوله من إناء إلى إناء ليصفقوا »
ثم استشهد بهذا البيت وضُبط (يصفق) هناك بالبناء للمجهول كما أوضحنا .

(وفي مادة - ب ي ض - ج ٨ آخر ص ٣٩٧) « فلما فرغ من الحديث

قال يا نضرُ أشدنى أُحَلِّبَ بيت قالته العرب » اطلع . ورؤى (أحلب) بالحاء المهملة
ولا معنى له هنا وإنما هو أحلب بالحاء المعجمة أى أسلبه وأجذبه للمقول . ومن الغريب
يجئ هذه الكلمة بالمعجمة فى شرح القاموس مع أن مصدحه لا يكاد يخرج عما فى
طبعة اللسان من صواب أو خطأ .

(وفي مادة - و ف ض - ج ٩ ص ١٢٠ س ٤) روى لزوجة

« تَمْشِي بِنَا الْجِدِّ عَلَى أَوْفَاضٍ »

ورؤى (تمشى) بالثناة الفوقية أو له وضُبط (الجد) بالنصب على توهم أنه مفعول
مطلق لَمْشَى والذي يؤخذ مما قبله وبعده فى الديوان أنه فاعله فالصواب رفعه ورواية
(تَمْشَى) بالحقية . على أن الذى فى الديوان (تَمْشَى) من الإمساء بالسين المهملة .

(وفي مادة - س م ط - ج ٩ ص ١٩٦) روى لبعضهم

« يَمِجُّ الْمَسْكُ مَفْرِقَهَا وَيَضْمِي الْمَقْلَ مَنَظَهَا »

وتمشى ما يؤرقها سقامُ العاشق الوصيب »

وضُبط (سقام) بكسر أوله ومعناه فى البيت المرض فالصواب فتحه لأنه لا يكون
بهذا المعنى إلا مفتوحاً . وأما السقام بالكسر فجمع سقيم وهو غير مراد هنا كما
لا يخفى .

(وفي مادة - و س ط - ج ٩ ص ٣٠٧) روى لسواد بن المضرب

« إِنِّي كَأَنِّي أَرَى مِنْ لَاحِيَةٍ لَهُ وَلَا أَمَانَةٍ سَعَلَ النَّاسُ غُرْيَانَا »

وروي له أيضاً في مادة (ز ب ن) — ج ١٧ ص ٥٤)

« يَدَيْ الذِّمِّ عَنْ أَحْسَابِ قَوْمِي وَزُبُونَاتِ أُنُوسٍ يَتَّحَانِ »

وضبط (المضرب) في الموضعين بكسر الراء والصواب فتحها على أنه اسم مفعول قال الامام التبريزي في شرح القطعة التي منها هذا البيت من ديوان الحماسة « ومضرب بفتح الراء أي ضرب مرة بعد مرة وتسمى مضرباً لأنه شُبِّبَ بامرأة خلف أخوها ليضربنّه بالسيف مائة ضربة فضر به فغشي عليه ثم أفاق فقال

أفقت وقد أنى لك أن تُفقيفاً فذاك أوان أبصرت الطريقاً
وكان الجمل ممّا يزدهيفي على غلوائه حتى أذوقا

فسمي مضرباً لذلك » انتهى وقد ضبط بفتح الراء في مادة (ت ي ح — ج ٣ ص ٢٤١)

(تلمة) ذكر البغدادي في خزانته (ج ٤ ص ١١) في ترجمة كعب بن زهير هذه القصة منسوبة لابنه عقبة فقال « واسكب ابن شاعر اسمه عقبة ولقبه المضرب لأنه شُبِّبَ بامرأة فضر به أخوها بالسيف ضربات كثيرة فلم يمت » وعليه فهو بالفتح أيضاً إلا أن شارح القاموس ذكر في لقب عقبة بن كعب هذا أنه كحديث ومعظم أي بالكسر والفتح قال وبالوجهين ضبط في نسخة الصحاح في باب (ل ب ب) وتعميمه مصححه بأن الضبط بالشكل لا بالعبارة . قلنا ولا عبرة بالشكل كالاخفى وإن كان يستأنس به إذا وافق وجهها وكان في نسخة تغلب عليها الصحة .

وذكر ابن خطيب الدهشة في تحفة ذوي الأرب مضرباً والزهدم فنص على أنه بكسر الراء ثم نقل أيضاً عن أبي علي الغساني أنه بالكسر قال ويقال بالفتح انتهى . فلا يبعد أن يكون مضرب بن كعب بالضبطين أيضاً . إن كان ما استند عليه شارح القاموس لا ينهض دليلاً . وما ذكره البغدادي لا يخفى بنا فيه لما في مثل هذا الاتفاق من البعد وإن كان غير مستحيل الوقوع والظاهر أن منشأ ذلك اشتباه الرجلين على بعض الرواة لا تفاهما في اللقب فنسب لابن كعب ما وقع لأبي سوار ولا يكون العكس لأن فيما ذكره التبريزي من شعر أبي سوار ما ذكرناه منه وما لم نذكره دلالة على أن القصة قصته فهو بفتح الراء لا غير .

ولسوار هذا ذكر في اخبار الخوارج من كامل المبرّد وذكره في موضع آخر (ص

٢٨٩ من طبعة ليبسيك وج ١ ص ٣٠٠ من طبعة مصر) وورد بعد اسم أبيه في كتابنا

التسخين مابنيهم (بفتح الراء) هكذا بين قوسين فان كان كل ما جعل في الكتاب بين

قوسين من كلام أبي الحسن الاخفش راويه عن مؤلفه كما هو المشهور فهو نص آخر
لا أحد الثقات يعضد ما ذكرنا .

فإن قيل لم يسبق التبريزي في نسب سوار غير ابيه المضرب ولم يبين اسمه أفلا
يجوز أن يكون هو عقبة بن كعب بعينه وسوار ابنه وعليه فلا اشتباه بين رجلين يستدعي
ما ذكر . قلنا هذا لا يصح لأن ذلك سمعي من سعد بن عيسى أو من سعد بن كلاب
على ما ذكر التبريزي وغيره وعقبة بن كعب مرنى فهو غيره قطعاً .

(وفي مادة - ع ك ظ - ج ٩ ص ٣٢٧ س ٢١) « ابن الأعرابي

إذا اشتد على الرجل السقر وبعد قيل تنكط فإذا التوى عليه امره فقد تنكط
وضبط . (وبعد) بضم الدال والصواب فتحها مع ضم العين لأنه فعل ماض من
البعد نقيض القرب وهو معطوف على اشتد وبه ضبط في عبارة الفاموس .

(وفي مادة - ج زع - ج ٩ ص ٣٩٨) روى للسييد

« حُفِرَتْ وزايلها السراب كاهها اجزاع بشة انلها ورضامها »

وروى (حُفِرَتْ) بالراء المهملة وصوابه الزاي اى سبقت وحشيت . وضبط
(اِضَام) بضم اوله والصواب كسره لأنه جمع رَضَمْتِ والمطررد في فعلة اذالم تكن
عينها ياءً فعال بالكسر اما فعال بالضم والتخفيف فليس من انية جموع النكسر
السبعة والعشرين وإنما سُمِعَ في الفاظ سبق كلامنا عليها في مادة (ب ر أ) اول هذه
الرسالة . وقد ضبط (رِضَام) بكسر الهمزة في مادة (ر ض م ج ١٥ ص ١٣٥)
إلا أن (حُفِرَتْ) ضبط فيها بالبناء للمعالم والصواب بناؤه للمجهول لما قد مرنا .

(وفي مادة - رب ع - ج ٩ ص ٤٥٥) روى لسخيم بن وثيل

الرياحي

وما ذا تدري الشعراء مستى وقد جاوزت حد الأربعين
وضبط (وثيل) بضم ففتح شعراً والصواب فتح فكسر كما ضبط في آخر مادة
(وث ل - ج ١٤ ص ٢٤٨) وقد نص في الفاموس على أنه كاسير وقال ابن دُرَيْد
في كتاب الاشتقاق إنه من الوثالة وهي الرباحة من قهرطم رجل وثيل بين الوثالة .

(وفي مادة - ري ع - ج ٩ ص ٤٩٨) روى للسييد

« أربع الى صوت التسيب وتسبق بفتح ضميم روعات أ كلف مأميد »

وضُبط (التهيب) بفتح أوله والصواب ضمه لأنه اسم فاعل من اهاب بكنا إذا دعاه كما فصله المؤلف في موضعه واستشهد عليه بالبيت وعليه شراح التعليقات بل هو لا لصق بالمعنى لأن المراد أن هذه الناقاة تربيح أي تعطف وترجع لصوت راعيها إذا دعاها وصاح بها . أما التهيب بالفتح فانه اسم مفعول من هابه إذا خافه ولا يخفى ما فيه من البعد فضلاً عن أن الرواية بخلافه .

(وفي مادة — ق م ع — ج ١٠ ص ١٦٩ س ٢٣) « وقمعت الظبية قمعاً

وقمعت لسمتها القمعة ودخلت في ألقها فحركت رأسها من ذلك » . وضُبط (القمعة) بتشديد الميم مع أنها رويت مخففة قبل ذلك بقليل في قوله « والقمعة ذباب أزرق عظيم يدخل أنوف الدواب » الخ وهو الصواب على ما في القاموس وغيره ولا تخالفاً خطأً مطبعياً بوضع علامة التشديد مكان الفتحة .

(وفي مادة — ن ص ع — ج ١٠ ص ٢٣٣) أنشد لابي زيد

« والدائر إن تُسْمِعْنِي عني فإنَّ لهم ودِّي وتَصْرِي إذا أَعْدَاؤُهُمْ تَصَعُّوا »
وروي (تسهم) هكذا بغير نقط الحرف الثاني والصواب (تُسْمِعْنِي) بالنون أي تُسَمِّعُهُمْ وهو ظاهر .

(وفي مادة — ح ر ف — ج ١٠ ص ٣٨٨) روى قول الشاعر

« تَحَالُ أذْنِيهِ إِذَا تَحَرَّفاً خَافِيَةً أَوْ قَلَمًا مُحَرَّفاً »

وكتب المصحح بالحاشية « قوله إذا تحرفاً إلى آخر البيت كذا بالأصل وحرر الرواية » . قلنا البيت من شواهد شرح الرضي على الكافية استشهد به على جواز نصب كأن للجزءين عند أصحاب الفراء وروايته له

كانَّ أذنيه إذا تَشَوَّفاً قادمةً أو قلماً مُحَرَّفاً

وأورده بهذه الرواية صاحب العقد الفريد في باب ما أدرك على الشعرَاء والراغب الاصفهاني في المحاضرات (ج ٢ ص ٣٧٩ من طبعة ١٢٨٧) والمبرد في الكامل (ج ٢ ص ٩٤ من طبعة مصر سنة ١٣٠٨) على أنه لحن حيث ذكروا أن العُماني (١) دخل على الرشيد فأنشده في وصف فرس (كانَّ أذنيه) البيت فلم الناس أنه لحن ولم يهتد أحد منهم إلى إصلاح البيت غير الرشيد فانه قال قل (تحال أذنيه إذا تشوفاً) .

(١) الذي في العقد الفريد طبع بولاق (المتاني) والنسخة كثيرة التحريف .

قال الميرزا صاحب العقد والراجز وإن كان لحن فإنه أصاب التشبيه . واعترض ابن السعيد البطليوسي في حاشيته على الكامل بأن هذا لا يبعد لحناً والخلاف في ذلك لا موضع لذكره هنا وقد فصله البغدادي في خزانة (ج ٤ ص ٢٩٢ من طبعة بولاق) فارجع إليه إن شئت وأما موضع القائمة منه أن كل من روي البيت من أمة اللغة والادب ومنهم ابن السعيد البطليوسي في مسائله روى فيه (إذا تشوفاً) وبه يستقيم المعنى كما لا يخفى . أما رواية خافية بدل قائمة فقد تفرّد بها صاحب اللسان ولا إخلال فيها بالمعنى لأن مراد الشاعر تشبيه أذن القرم إذا رفعهما حال تطلعه بالريشة أو القلم المحرف فلا فرق بين أن تكون هذه الريشة من القوادم أو من الخوافي ولعلها رواية أخرى في البيت .

(تتمة) قال العلامة البغدادي «فان قلت كيف أخبر عن الاثنين بالواحد قلت إن العضوين المشتركين في فعل واحد مع اتفاقهما في التسمية يجوز إفراد خبرهما لأن حكمهما واحد وقد ذكرناه مفصلاً في باب المثني» انتهى . وفي شرح التبريزي على الحماسة أراد تخال كل واحدة من أذنيه كما قال الآخر * يا ابن التي حُذت نساها باع * والخذنتان الأذنان .

بقي هنا ممّا يتعلق بالبيت ما ذكره بعضهم من أن قائله انشده بحضرة الرشيد فليحنه أبو عمرو والأصمعي وقد انكره ابن هشام حيث قال في المغني «وهذا وهم فإن أبا عمرو توفي قبل الرشيد» وتعقبه شراحه بأن هذا لا يصلح تعليلاً للوهم فإن سبق وفاة أبي عمرو الرشيد لا ينافي بحضوره مجلسه ولو غير خليفة إلا أن يرد وهو خليفة لأن أبا عمرو توفي سنة أربع وخمسين ومائة والرشيد أعما ولي الخلافة سنة سبعين ومائة كذا ذكر البغدادي في خزانته وسكت عنه . والذي يظهر لنا أن الصواب ما ذهب إليه ابن هشام وما تعقبه به شراحه لا يستقيم لأن ولادة الرشيد كانت في آخر ذي الحجة سنة خمس وأربعين ومائة وقيل في هـ سهل الحرم سنة تسع وأربعين فعلى القول الأول وافتراض اجتماعه بأبي عمرو سنة وفاته يكون سنة اذذاك ثمانى سنوات ويستبعد ما ذكره على من يكون في هذا السن فضلاً عن أن يكون له مجلس يجتمع فيه الشعراء وبحضرة مثل أبي عمرو والأصمعي .

(وفي مادة - ذرف - ج ١١ ص ٨ س ١٢) «استند زرق الشئ»

استند ظره واستندرف الضرع دعا الى أن يطلب ويستندظ قال بصفت ذرعا

استند إذا شجعت واستندرف

٤٢ - وصف - ح زق - ط ل ق - ع ذق -

وروى (واستدرك الضرع) بالدال المهملة وصنوا به بالدال المعجمة وهو ظاهر . ومثله في آخر المادة «والذرفة نبتة» والصواب الذرفة بالمعجمة .

(وفي مادة - وصف - ح زق - ط ل ق - ع ذق) روى أطرفة بن العبد

«إني كفاني من أمر هممت به جاز كجار الحذاقي» الذي اتصفاً
وضبط (كجار) بالتنوين والصواب حذفه للإضافة وإقامة الوزن كما ضبط في مادة
(ح ذق - ص ٣٢٤) .

(وفي مادة - ح زق - ج ١١ ص ٣٣١ س ١١) «الحزق والحزقة

الجماعة من الناس والطير وغيرها» الى أن قال «والجمع الحزق مثل فرقة وفريق»
والصواب (والجمع الحزق) بالحاء المهملة لا الخاء المعجمة .

(وفي مادة - ط ل ق - ج ١٢ ص ٩٦ س ١-٢) «ومنه حديث عليّ

عليه السلام إن الحسن مطلق فلم تزوجه» . هكذا يجزم تزوجه بلم النافية والسياق
لا يقتضيه لأن المقام مقام نهى لا نفي . وإذا جعلناها (لم) الاستهائية أي بكسر
اللام وفتح الميم بقي الإشكال في جزم الفعل بلا موجب نعم قد حكوا حذف النون
من الأفعال الخمسة تخفيفاً واستشهد عليه ابن هشام في حواشي الألفية وابن مالك في
شرحه على كافيته بقوله عليه الصلاة والسلام «والذي نفس محمد بيده لا تدخلوا
الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا» والاصل لا تدخلون ولا تؤمنون لأن
لا نافية وهي لا تعمل في الفعل شيئاً إلا أن أئمة النحو نصّوا على أن ذلك قليل نادر
مالم يقترن الفعل بنون الوقاية قال الامام ابن مالك في الكافية

وحذفها في الرفع قبل في أي والفك والادغام أيضاً ثبنا

ودون في الرفع حذفها حكوا نثراً ونظماً نادراً وقد رَوَوْا

أبيت أسرى وتيسق تذلّكي وجحك بالعنبر والمسك الدكي

ولو ورد في كلام الامام رضي الله عنه لنهوا عليه ولم يسكتوا عنه شأنهم في كل قليل نادر .
على أنه لا داعي لمثل هذا التعسف بعد أن رواه ابن الاثير في النهاية (فلا تزوجه) بلا
الناحية ولا ريب في أن المصنف نقله عنه فخره النسّاخ .

(وفي مادة - ع ذق - ج ١٢ آخر ص ١٠٩) «وعذق الرجل بشرّ

يعذقه عذقاً وسمّه بالفتح ورماه به» . ولا معنى للفتح هنا وإنما هو (بالقيح) قال

في هذه المادة من القاموس « وفلانا بشرٌ أو قبيحٌ رماه به » وبهذا فسر أيضا في ناج المصادر المحفوظ بدار الكتب الأزهرية بالقاهرة . بقي هنا فتح العين من مضارع عَدَقَ مع فتحها في ماضيه وقياس مثله أن يكون حلقى العين أو اللام ولم يشذ إلا أبي يابن وبعض أفعال ذكرها المصنّف ليس منها هذا الفعل على أنهم نازعوا فيها كما يعلم من مراجعة مادة (أ ب ي) . وإنما أوقع المصحح في هذا تصحيف القبيح (بالفتح) فظنه نصفا على فتح عين المضارع . والصواب (يَعْدِقُه) بكسر الذال كمنصّ شارح القاموس .

(وفي مادة — ع ر ق — ج ١٢ ص ١٢٠) روى لعوف بن الأحوص

« لقيتم من تدَرُّثِكُمْ علينا وقتل سرائنا ذات العراقي »

هكذا بانيات ألف قبل (ذات) والصواب حذفها .

(وفي مادة — ع ن ق — ج ١٢ آخر ص ١٤٤) روى قول الشاعر

« نَطَعْنَهُمْ ما ارْتَمَوْا احْتَقَى اذا اُطْلَعُوا ضاربٌ حتى اذا ما ضاربوا اعتنقا »

قلنا البيت لزهير بن أبي سلمى في ممدوحه هريم بن سنان . والصواب في (نطعنهم) يطعنهم بالمشاة التهجئة أوّله لأن الضمير فيه للممدوح يريدل عليه قوله بعد ذلك ضارب واعتنق . قال الاعلم السُّنْتَعَرِيّ في شرح ديوان زهير « يقول اذا ارتقى الناس بالنبل دخل هو تحت الرمي فجعل يطاعنهم فاذا تطاعنوا ضارب بالسيف فاذا تضاربوا بالسيف اعتنق قرنه والزمه بصفه أنه يزيد عليهم في كل حال من أحوال الحرب » انتهى .

وفي الوسيلة للتأخر الجرجاني بعد إيراد بيت زهير « قسم البيت على احوال الحرب وصرائب الثلاثة ثم أُلْفِقَ لكل قسم ما يليه في المعنى الذي قصدته من تفصيل الممدوح فصار موصولا به مقرّنا اليد ونحوه قول عنزة

إن يمتنعوا أكرروا وإن يستلحموا أشدد وإن نزلوا يهريق أنزل

فهذا كالأول في الصنعة وإن كان أزوج كلّ قسم بقرينه وما هو وفقه ولم يرض الأول إلا بأن قسم ثم نفّس عن كلّ قسم قدما وارتفع عليه درجته » انتهى . وقد أجاد زهير في ترتيب حالات الحرب لأنّ أطاعنهم للملاقاة من بعد ثم المراماة ثم المطاعنة ثم المبالغة ثم المداخلة فذكرها ما وجدته على الترتيب .

(وفي مادة — غ ر ق — ج ١٢ ص ١٧٥) « قال الرازي

أَتَبَعْنَهُمْ مَقَلًا إِذَا نَهَا نَرَقَ دَلْ مَا رَنَى نَارَكَ لِلْمَيِّنِ إِذَا نَهَا »

والبيت من البسيط فالصواب أن يقال قال الشاعر لا الراجز

(وفي مادة — ف ل ق — ج ١٢ ص ١٨٥) روى قول الشاعر

« وإن أناها ذو فلاقٍ وحشَن تعارضُ الكلب إذا الكلب رَشَن »

بالتون في (أناها) والصواب (أناها) بالثناة القويّة وهو ظاهر وبه الرواية في مادة (ح ش ن — ج ١٦ ص ٢٧٤) .

(وفي هذه المادة ص ١٨٦) روى لأبي حبة النعمري

« وقالت إنها التلّقى فأطلق على النّقد الذي مملك الصّرار »

ينصب (النقد) والصواب جرّه بعلّ وهو ظاهر أيضا .

(وفي مادة — أ ف ل — ج ١٣ ص ١٨) روى لأبي زيد

« أبو شيبين من حصاة قد أفلت كان أطباها في رفعها رُفَع »

والصواب (أبو زَيْد) بالباء الموحدة بعد الزاي تصغير زبد بالفتح بمعنى العطاء كما نصّ عليه ابن دريد في كتاب الاشتقاق وهو حرمة الطائي والبيت من قصيدة له في وصف الأسد أنشدتها بين يدي سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه وقد وقعت عليها تامة ولكنها كثيرة التحريف ولولا ذلك لذكرتها هنا لتدرة وجودها .

(وفي مادة — ب ز ل — ج ١٣ ص ٥٥) روى لزهير

« سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما تَبَزَّل ما بين العشيرة بالدم »

وضبط (غيظ) بالرفع والصواب جرّه للاضافة الى الساعيتين وكذلك (ابن) لانه نعت له وبه ضبط في مادة (س ع ي — ج ١٩ ص ١٠٨)

(وفي مادة — ب و ل — ج ١٣ ص ٧٩) روى لزهير أيضا

« لقد باليت مَطْمَنَ أمّ أوفى ولكن أمّ أوفى لا تباي »

وروى (مطمئن) بالظاء المهملة والصواب بالظاء المعجمة أي إلى كرهت سيرها وذهاها يريد فراقها . وروى (تباي) بالتون والصواب تباي باللام ليصح معنى البيت وحسبك قول المؤلف في تفسيره « باليت كرهت ولا تباي لا تكره » وهو من أبيات لامية قالها زهير في امرأته أمّ أوفى لما ندم على تطليقها أولها

لعمرك وانطوب مغبرات وفي طول المعاشرة التّغالي

— ح ثل - ح ف أل - ح ول - خ ي ل - س ر ل — ٤٥

(وفي مادة - ح ثل - ج ١٣ ص ١٥٠) روى لقم

« وأرملته اسمي باسمت مختل كقرخ الحباري ريشه قد تصوتا »

بضمّ الراء من (أرملة) والصواب إسكانها وهو ظاهر .

(وفي مادة - ح ف أل - ج ١٣ ص ١٦٩ س ١٥) « وهذا كله قول

سبويه وقد تسلم ذكره في حفل » والصواب (تقدم) بإسقاط السين وهو ظاهر أيضا .

(وفي مادة - ح ول - ج ١٣) تكرّر ذكر (البد) مضبوطا بضمّ أوله

والصواب كسره

(وفي مادة - خ ي ل - ج ١٣ ص ٢٤٧) روى قول الشاعر

« وثالثنا في الحلف كل مُهَنَّدٍ لِمَا يُرَمِّمُ من صمّ العظام به خالي

ولا وجه لجزم (يُرَمِّمُ) والصواب (لِمَا يُرَمِّمُ) وهي رواية علم الدين السخاوي في سفر

الساعة والبلوي في ألف باء وهو من رام يروم بُنى على ما لم يسمّ فاعله .

(وفي مادة - س ر ل - ج ١٣ ص ٣٥٦) « ويحتج على ترك صرفه

بقول ابن مقبل

اني دونها ذبّ الرياد كأنه فتى فارسي في سراويل رامج

ورسم (أني) هكذا بغير نقط وكتب المصحح بالحاشية « تقدم في ترجمة رود بلقط عشي

بها وحرّر الرواية » . قلنا صوابه (أني) بالثنية القويّة وروى (عشي بها) وروى

أيضا (يُروّد بها) كما أثبتته العلامة البغدادي في خزانته .

بقي هنا ضبطهم (سراويل) بجرورا بالسكرة وجر (رامج) لإضافة اليه وهو خطأ من

وجهين أمّا الأوّل فلاّ نهم استشهدوا بالبيت على منع صرف سراويل كما ترى وروايته

بالإضافة لا يظهر بها وجه الاستشهاد . وأمّا الثاني فلاّ أنه يصحّ ثورا وحشيشا وغير

عنه بذّ ب الرياد والضمير في دونها يعود لاثاء وشبهه ما على قوائمه من الشعر بالسراويل

وهو من لباس الفرس ولهذا قال (فتى فارسي في سراويل) وشبهه قرنه بالرّمح ولهذا

قال (رامج) أي ذورمخ فتى خير كان وفارسي نعمته وزامج نعمته لانه فيكون صواب

الرواية في البيت

فتى فارسي في سراويل رامج

يجزّ سراويل بالفتح لكونه مفعولا من صرف ورفع رامج . وقد ضبط البيت بخرّفا

٤٦ — س ف ل — ط ل ل — ع ي ل — غ ل ل — ف ي ل —

أيضاً في مادة (ذ ب) — ج ١ ص ٣٦٧) ومادة (ر و د — ج ٤ ص ١٧٠) .

(وفي مادة — س ف ل — ج ١٣ ص ٣٥٩) روى قول الشاعر

« تَوَاكَلَهَا الْأَزْمَانُ حَتَّى أَجَاءَهَا إِلَى تَجَلَدٍ مِنْهَا الْقَلِيلُ الْأَسْفَلِ »
وضبط (أجائها) باسكان الجيم وفتح الهمزة التي بعدها وهو خطأ بسنن مفسد للمعنى
والوزن والصواب (أجانها) بفتح الجيم واسكان الهمزة أى جئن بها فلما عدي
الفعل بالهمزة تعدى للمفعول بلا واسطة .

(وفي مادة — ط ل ل — ج ١٣ ص ٤٣٣) روى لغوية بن سلمى

« أَلَا نَادَتْ أُمَامَةً بِاحْتِمَالٍ لَتَحْزُنَنِي فَلَا يَكُ لَا أَبَالِي
فَسِيرِي مَا بَدَا لَكَ أَوْ أَقِيمِي فَأَيَّامَا أَتَيْتِ فَمَنْ يَقَالَ
وَكَيْفَ تَرُوعْنِي امْرَأَةٌ يَتْنِي حَيَاتِي بَعْدَ فَارِسٍ ذِي طَلَالٍ »

وكتب المصحح بالحاشية « قوله فمن يقال هكذا رسم في الأصل ولم نعثر عليه في غير
هذا الموضع ولعله فغير قالى فليحزّر » . قلنا لا ظهر أنه (فمن يقال) بحذف يائه
أو (فمن يقال) بابتائها إلا أن المنقوص المنون اذا وقف عليه ولم يكن منصوباً فالأولى
حذف يائه وهو الموافق أيضاً لما رسم في البيت .

(وفي مادة — ع ي ل — ج ١٣ ص ٥١٦) « ويقال للعائر عاكك عاليا

كقولك لعاكك عاليا يدعى له بالافالة » . وروى (العائر) بالهمز وانما هو (العائر)

بالتاء المثناة كما يفهم من سياق العبارة ومن الاستشهاد عليها بقول الشاعر

أَخْلَكَ الَّذِي إِنْ زَلَّتِ النَّعْلُ لَمْ يَقُلْ تَعَسْتُ وَلَكِنْ قَالَ عَا لَكَ عَالِيَا

(وفي مادة — غ ل ل — ج ١٤ ص ١٥٥) « والفيالة شعار إبليس

نحت الثوب نهلاً يتغائل فيها أى يدخل » والصواب (لأنه يتغائل) وهو ظاهر .

(وفي مادة — ف ي ل — ج ١٤ ص ٥١) روى لطرفة

« يَشُقُّ حِجَابَ الْمَاءِ حَنْزُومُهَا بِهِ كَمَا قَسَمَ التَّرْبُ الثَّقَائِلُ بِالْيَسَدِ »

وروى (به) بتذكير الضمير والبيت في وصف سفينة يشق صدرها بماء الصواب
أن يقال (بها) وبه وردت الرواية في شروح المعاني .

(وفي مادة — ك ل ل — ج ١٤ ص ١١٦) روى قوله

« من كلِّ محفوفٍ يَظُلُّ عَصِيْبُهُ رَزَجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقَرَامُهَا
بإضافة ظلٍّ إلى العصيِّ ورواية (رَوْح) بالتحريك والحاء المهملة وقد أصبح البيت
بهذه الرواية من المعانيات وصوابه

من كلِّ محفوفٍ يَظُلُّ عَصِيْبُهُ زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقَرَامُهَا
يعني من كلِّ هودج محفوف أي مُعْطَى يَظُلُّ عِيدَانُهُ زَوْجٌ يَفْتَحُ الزَّائِي وإسكان الواو
وبالجميم آخره وهو النَّمَطُ يُطْرَحُ عَلَى الْهُودِجِ . وبهذه الرواية روى البيت في مادة
(زوج — ج ٣ ص ١١٨) وهو للسَّيِّد .

(وفي مادة — ن ض ل — ج ١٤ ص ١٨٩) روى للسَّيِّد

« فانتضلنا وابنُ سَلَمَى قَاعِدُهُ كَعَتِيْقِ الطَّيْرِ يُغْضَى وَيُجَلُّ »
وضُبط (الطير) بالرفع والصواب جرّه للإضافة . وروى (يُغْضَى) بالبناء للمجهول
والصواب بناؤه للمعلوم كما روى في مادة (غ ض و — ص ٣٦٤) وفُسِّرَ المؤلِّف
بقوله « يعني يُغْضَى الجفونَ مرَّةً وَيُجَلَّى مرَّةً » .

(وفي مادة — وأل — ج ١٤ ص ٢٤١) روى لابي دؤيب

« أَذَانٌ وَأَنْبَاهُ الْأَوَّلُونَ بِأَنَّ السُّدَانَ مَسْلَى وَفِي »
وروى بتخفيف الهجزة التي بسند الباء من (أنباه) والصواب هجزة لتسميتهم بالوزن
لأنَّ الهجزة واقعة في موضع الفاء من (فعولان) وحذفها المسمَّى بالسَّلم لا يدخل إلا
في فعولان الواقع أول البيت أو الواقع أول المبحر ولكن على خلاف بينهم في نحو هذه .
وضُبط (الأَوَّلُونَ) بسكون النون وهو شغلٌ بالوزن أيضًا لأنَّ العروض المقبوضة
من المتقارب وهي التي حذفنا منها نون فعولان تبقى على (فعول) بتحريك اللام والصواب
تسكين النون بالفتح . .

وقد وقع لهم مثل هذا في مادة (ب خ خ — ج ٣ ص ٤٨٣) حيث روى

قول الشاعر

« رَوَّافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ بَيْخٌ لَكَ تَبَخُّ لِيحْرِخُضْمٌ »
بسكون آخر العروض والصواب تسكينه بالكسر . ومثله ما روى السَّيِّدُ في مادة
(ف ب ر ق — ج ١٢ ص ١٧٩)

وتسكن في الجر وأصله ابن فلما زيدت فيه الميم أعرب من مكانين . وبعضهم يقتصر في إعرابه على مكان واحد فيعرب الميم لأنها صارت آخر الاسم إلا أنه يدع النون مفتوحة على كل حال فضمها هنا خطأ على كلتا اللغتين .

(وفي مادة — س و م — ج ١٥ ص ٢٠٥) « قال الراجز

غلام زماه الله بالحسن يافما له سيماء لا تشق على البصر »
والبيت من الطويل لامن الرجز فالصواب أن يقال قال الشاعر لا الراجز .
وفي هذا الاستشهاد المصنف بالبيت على أن (سيماء) بالمد لغة في (سيماء) بالقصر ولا يخلو هذا الاستشهاد من نظر لأن السيماء بالقصر ساكنة الياء وأصلها واو قلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فقتضى ذلك أن تكون (سيماء) الممدودة ساكنة الياء أيضا وهو مانص عليه صاحب القاموس وعليه يكون البيت مكسورا ولا يصح وزنه إلا بتحرريك الياء منها بقبض فعولان ^(١) كما ضبطت في البيت هنا وفي أمالي القالي (ج ١ ص ٢٤٢) ولم نجد أحدا نص على فتح هذه الياء . والذي رواه الجوهري ونقله عنه المصنف بعد سطرين (له سيمياء لا تشق على البصر) وهي رواية المبرد أيضا في كامله (ج ١ ص ١٤) من طبعة مصر سنة ١٣٠٨ إلا أن هذه الرواية لا يصح بها الاستشهاد على ما أراده المصنف ولا يستقيم مراده إلا بعد الوقوف على نص صريح في تحريك الياء من (سيماء) وهو ما لم نقف عليه كما قد منا ولا نخل أخذاد كرهه الله أعلم .
(تمة) روى صدر هذا البيت بهذه الرواية المصنف والجوهري والقالي في أماليه والمبرد في كامله وأنكرها أبو القاسم على بن حمزة البصري فيما كتبه على أوهام المبرد فقال « سمعت أبا رياش رضي الله عنه يقول لا يروى بيت ابن عتقاء الفزاري غلام رماه الله بالحسن إلا أعنى البصيرة لأن الحسن مولود وإنما الرواية بالخير » انتهى .

(وفي مادة — س و م — ج ١٦ ص ١٢٢ س ١٤) « وأرض مؤسومة

أصابها التوسيم وهو مطر يكون بعد الخرق في البرد ثم يتبعه التولي في صميم الشتاء ثم يتبعه الرين » . وضبط (الولي) بفتح فسكون على أنه مصدر وليت الأرض

(١) ويقال في البيت (له س) وقد يقال كيف يكون ذلك وليس بعد الهاء حرف ساكن يقال الواو في (فعول) والجواب أن هاء الضمير متى وقعت بين متحركين توصلت بعد الضم بالواو وبعد السكون بالياء على ما هو مقر في علم التجويد .

أى سُفِيتَ الْوَلِيَّ . ومقتضى سياق العبارة أن المراد هنا الاسم لا المصدر بدليل ذكر الوسمى وما بعده من أسماء الطرף الصواب أن يقال فيه (الولي) على زنة فَعِيل وهو المطر الذى يلى الوسمى كما يعلم ذلك من مراجعة مادة (ولى) .

(وفى مادة — أرن — ج ١٦ ص ١٥٣) رُوى لطرقة

« اُمُونٌ كاللواح الاران تَسَانُهَا على لاجبٍ كأنه ظهر بُرْجُند »

وضبط (أمون) بضم أوله والصواب فتحه وهو فعول بمعنى منعولة يقال ناقة أمون إذا كانت مأمونة العثار واللاء عيائه كما يقال ركوب للمركوبة .

(وفى مادة — ح ب ن — ج ١٦ ص ٢٦٠) رُوى لآبى العلاء المعرّى

« يَتَكَنَّى أَبُو الْوَفَاءِ رَجُلٌ مَاعَلَتْ الْوَفَاءُ الْأَطْرِمَا

وَأَبُو جَعْدَةَ ذُوَالْهُ مِنْ جَعْدَةٍ لَا زَالٍ لَازِمًا تَبْرِيحَا

وَابْنُ عَرَسٍ عَرَفْتُ وَأَبْنُ بَرِيحٍ ثُمَّ عَرَسًا جَهَامَةً فَبَرِيحَا »

ورُوى (جهامة) هكذا بالالف والميم بعد الهاء وهو تحريف من التسخيح لامتني له هنا والصواب (جهلته وبريحا) كما يقتضيه السياق وبه رُوى في لزوم ما لا يلزم .

(وفى مادة — س و س ن — ج ١٧ ص ٩٤ س ٩) « السُّوْتَسُنُ نُبِت

أُعْجِمَى مَعْرَبٍ اَلْح » . بضم النون من (نبت) والصواب بفتح فسكون كما لا يخفى .

(وفى مادة — ع ر ن — ج ١٧ ص ١٥٥) رُوى لامرئ القيس

« كَانُ تَبِيرًا فِي عَرَانِينَ وَدَقِقَ مِنَ السَّيْلِ وَالْعَشَاءِ فَلَكَاةٌ مَغْزُولٌ »

والعشاء ما يحمله السيل من كُسَارِ الميسدان وحطام النبت يقال بتشديد الشاء وتخفيفها . وقد ضبط في البيت بالاول والمنقول عن ابن النحاس أن الوجه ضبطه في هذا البيت بالتخفيف على ما فيه من الزحف وبه جزم أبو العلاء المعرّى في رسالة الغفران فالضبط على هذا مخالف للرواية وإن لم يمد خطاً لغوياً .

بقى الكلام في صنيع المؤلف في البيت فانه لثبته من بيتين لامرئ القيس هما

كَانُ تَبِيرًا فِي عَرَانِينَ وَتَبْلَهُ كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي بَحَادٍ مُزْمَلٍ

كَانُ ذُرَى رَأْسِ الْمُتَجَمِّعِ غَدَوَةٌ مِنَ السَّيْلِ وَالْعَشَاءِ فَلَكَاةٌ مَغْزُولٌ

فبطل عجز الثانى عجزاً للاول وروى (ودقه) بدل قوله وإنما هو في رواية أخرى الاصحى نصها (كان) أنا في أمانين ودقه) . وذكر شراح المعاني أن الاسم

كان يروى البيت الثاني (كان طمينة الجحيم غدوة) وبها رواه المؤلف في مادة (ط م و — ج ١٩ ص ٢٣٩) .

(تمة) مثل هذا التلقيق من شعر شاعر واحد سائغ للمصنفين على ما ذكرناه فلو أنه قصد السبب من الأسباب الآتية فإنها . قال العلامة البغدادي في شرح شواهد شرح التحفة الوردية لناظمها العلامة زين الدين عمر بن الوردي عند الكلام على قول الشاعر

وَدَّ كَرَبٌ تَفْتَدُ بَرْدَ مَاتِمَا وَتَعْتَكُ الْبُولَ عَلَى أَنْسَائِمَا

إنه من شواهد سيبويه وإنه مركب من بيتين ثم قال بعد أن أورد الرجز الذي منه البيتان ما نصه « واعلم أن مثل هذا يقال له تركيب بيت من بيتين وهو شائع عند المصنفين في الاستشهاد يفعلونه قصداً إما لأن المعنى متفرق في أبيات وإما لأن في أحد المصراعين قلاقة معنى أو لغة وإما لغير ذلك فيختصرونه أو ينتخبونه كما فعل سيبويه هنا وكما صنع الجوهري في قول أبي وجزة أيضاً وتبعه الرضي

الماطون تحين مامن عاطف والمطعمون زمان ابن المظفر

وكما فعل المبرّد في شعر الجهميخ الأسدي وقيل الجوهري وتبعه أكثر النحويين منهم ابن هشام في المعنى

حاشا أبا نوبان إن به ضئاً على الملحاة والشم

وأصله

حاشا أبا نوبان إن أبا نوبان ليس يسكنة فذم

عمرو بن عبد الله إن به ضئاً على الملحاة والشم

وكما فعل ابن الشجري في نظم عمر بن أبي ربيعة

وناهدة الشدين قلت لها اتسكى فقالت على اسم الله أمرك طاعة

وأصله

وناهدة الشدين قلت لها اتسكى على الرمل من جيباًة لم توسد (١)

فقالت على اسم الله أمرك طاعة وإن كنت قد كُلفتُ ما لم أعود

وهو كثير ولو سردته لطال وأورث الملل « انتهى كلام البغدادي وقد ذكره أيضاً في خزانته باختلاف يسير (ج ٢ ص ١٥٠) . وأصل البيت الذي ركبها الجوهري من

(١) الجبابة الصحراء والأرض المستوية في ارتفاع ورواية الملاحظ في الحسن والاضداد (على

الرمل من ديموعة لم توسد) وهي القلاة الواسعة .

قول أبي وجيزة على ما ذكره المصنف في مادة (ع ط ف — ج ١١ ص ١٥٦) «قَالَ عَنْ
ابن بَرِّيَّ

العاظفون تَجِين مَامن عَاطِفٍ وَالنَّعْمُونَ يَدَا إِذَا مَا أُنْعَمُوا
وَاللَّاحِقُونَ جَمَاعَتُهُمْ قَمَعَ الذُّرَى وَالْمَطْعُونَ زَمَانُ أَيْنَ الْمَطْعَمِ
ولا يخفى ما في قوله (وَالنَّعْمُونَ يَدَا إِذَا مَا أُنْعَمُوا) من القَلْبَق في المعنى وقد روى المؤلف
في مادة (ح ي ن — ج ١٦ ص ٢٩١) وَالْمُسْتَبْعُونَ يَدَا والمعنى عليه ظاهر . وكان
الجوهري لم يطلع على هذه الرواية فحمله ما في الرواية الأولى على هذا التركيب
والله أعلم .

(وفي مادة — أَيْ — ج ١٨ ص ٦٧) رَوَى قول الشاعر

«سَقَتْهُ إِيَّاهُ الشَّمْسُ إِلَّا لِنَاتِهِ أَيْسَفَ وَلَمْ يُكْتَمِدْ عَلَيْهِ بِأَيْمِدٍ»
وروى (يَكْمِدُ) بِالْمَشَاءِ التَّحْتِيَّةِ أَوَّلَهُ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ وَتَتَدَمَّجُ الْمِيمُ عَلَى الدَّالِ وَالصَّوَابُ
(تَكْتُمِدُ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَعْلُومِ أَيْ أَيْسَفَ بِأَيْمِدٍ وَلَمْ تَكْتُمِدْ هِيَ عَلَيْهِ يَعْنِي تَعَصَّى . والبيت من
معلقة طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ يَصِفُ بِهِ ثَغْرَ حُبُوبَتِهِ فَيَقُولُ كَانَ الشَّمْسُ أَطَارَتْهُ ضَوْءُهَا إِلَّا
لِنَاتِهِ لَا أَنْ نِسَاءَ الْعَرَبِ كُنَّ يَذَرْنَ الْأَيْمِدَ عَلَى الشَّفَاءِ وَاللَّتَاتِ لِيَكُونَ ذَلِكَ أَشَدَّ
لِلْمَعَانِ الْأُسْنَانِ . وليس في البيت رواية أخرى غير ما ذكرنا وبها روى في باب الألف
السينية . وجاء في شرح الغاموس بلفظ (وَلَمْ تَكْرِمِ) وهو تحريف (تَكْتُمِدُ) كما لا يخفى .
(وفي مادة — ب ل ك ي — ج ١٨ ص ٨٩) رَوَى لِبَعْضِ نِسَاءِ الْعَرَبِ فِي

تَأْخِيذِ الرِّجَالِ

«أَخَذَتْهُ فِي دُبَاءٍ . مُتَسَلِّمًا مِنَ الْمَسَاءِ . مُتَسَلِّقًا بِرِشَاءٍ . فَلَا يَزَالُ فِي تَمَشُّاءٍ .
وَعَيْنُهُ فِي تَبْكَاءٍ» .

ثم قال المصنف بعد أن تكلم على كسر أول تمشاء وتبكاء «وهذه الأخذة قد يجوز
أن تكون كلها شعراً فإذا كان كذلك فهو من منهوك المنسرح وبيته
* صَبْرًا بَنَى عَبْدُ الدَّارِ *» .

قلنا وعلى هذا فرواية (فَلَا يَزَالُ) بَانِبَاتِ الْأَلْفِ لَا يَسْتَتِمُّ بِهَا الْوِزْنُ بِلَا الْإِعْرَابِ
لَا أَنْ هُنَا جَازِمَةٌ وَوِزْنُ الْمَوْقُوفِ الْمَنْهُوكِ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ (مُسْتَعْلَنٌ مَقُولَاتٍ) وَالصَّوَابُ
(فَلَا يَزَالُ فِي تَمَشُّاءٍ) وَيَكُونُ وَزْنُهُ (مُنَافِعَانِ مَقُولَاتٍ) أَيْ يَنْجِنُ مِنْ مَسْتَعْلَنٍ فِي مَجْزِيرِ

متعلقين فيقتل الى معاقلن . وقد وقع هذا الخطأ أيضا في مادة (د ب ي — ج ١٨ ص ٢٧٣) .

(تَمَّة) الأَخَذَةُ بضم فسكون رُفِيَّة كالسحر زعموا أن نساء العرب كن يصرفن بها أزواجهن عن غيرهن وتطلق أيضا على خُرزة كانت تُستخذل لذلك والظاهر أن التأخيد هو ما يسميه عامة المصريين اليوم (بالسَّيْنَسِيَّة) أو شيء قريب منها . ومن تلك الأخذ قولهن « أَخَذَتْهُ بِالْمَطْسَةِ بِالْثَوْبَاءِ وَالْعَطْسَةِ » وقولهن « يَا قَبِيلَةَ اقْبِلِيهِ وَيَا كَرَارِ كَرِّيهِ وَيَاهْمَرَةَ اهْمَرِيهِ إِنْ أَقْبَلَ فُسْرِيهِ وَإِنْ أَذْبَرَ فُسْرِيهِ » قال المصنف في مادة (ق ب ل) « هكذا جاء الكلام وإن كان ملحونا لأن العرب تجري الامثال على ما جاءت به وقد يجوز أن يكون عني بكرار الكثرة فانت لذلك » .

(وفي مادة — ب هـ و — ج ١٨ ص ١٠٦ س ٧) « ومنه قولهم إن »

المعزى تُبْهِى ولا تُبْنَى وهو تفعل من البهْو وذلك لأنها تصعد على الاخبية » الخ . ورؤى بسكون آخر (تصعد) والصواب ضمته وهو ظاهر .

(وفي مادة — ث ب و — ج ١٨ ص ١١٦ س ٤) « الثَبَّةُ العُصْبِيَّةُ من

الفرسان والجمع ثُبَاتٍ » بجر (ثبات) والوجه الرفع وهو ظاهر أيضا .

(وفي مادة — خ س و — ج ١٨ ص ٢٤٩ س ١٨ — ١٩) « أراد أن هذا

لفرس يعدو على خمس من الاثن فيطردها » ورؤى (لفرس) والصواب الفرس بالالف في أوله .

(وفي مادة — دل و — ج ١٨ ص ٢٩١ س ١٣) « والدَّائِلَةُ المَنْجُونُونَ

وقليل المنجنون تُدِيرُهَا البقرةُ والناعورةُ يديرها الماء » . ورؤى (قليل) هكذا بالامين والصواب (قيل) كما لا يخفى . ورؤى (تديرها) بالنصب ولا وجه له وإنما الوجه الرفع لتجرّد الفعل من موجبات غيره .

(وفي مادة — دم ي — ج ١٨ ص ٢٩٤) رؤى للامام علي بن أبي

طالب عليه السلام

« لِمَنْ رَأَتْهُ سَوْدَاءُ خَفِيَ ظِلُّهَا إِذَا قِيلَ قَدْ مَهَا خَصِينُ تَقْدَمَا »

وَرُوْدُهَا لِلطَّنْحَنِ حَقٌّ يُعْلَمُهَا خِيَاضُ الْمَنَاءِ تَقَطَّرُ الْمَوْتُ وَالْذَّمَا
 وَرَوَى (خَصَّصِينَ) بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَالصَّوَابِ أَنَّهُ بِالْمَعْجَمَةِ كَمَا أوردته المؤلف في مادة
 (ح ض ن — ج ١٦ ص ٢٨٠) واستشهد عليه هناك باليمنين وذكره صاحب
 القاموس في هذه المادة أيضا وهو الخَصَّصِينَ بن المنذر صاحب رواية الإمام يوم يَصِفُصِينَ .
 وأما الخَصَّصِينَ بِالْمَهْمَلَةِ فذاك ابن الحُصَّامِ العُرِّيَّ القائل

تَأَخَّرْتُ أَسْتَبْقِي الْحَيَاةَ فَلَمْ أَجِدْ لِنَفْسِي حَيَاةً مِثْلَ أَنْ أُنْقَدَمَا
 فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَذَمُّي كُلُّوْنَا وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا تَقَطَّرُ الذَّمَا
 نَقَلْتُ هَامَاً مِنْ رِجَالِ أَعَزَّةَ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا

وكثيرا ما يقع تصحيف الخَصَّصِينَ بن المنذر بالخَصَّصِينَ في كتب الادب المطبوعة كالقيد
 الفريد وغيره لاسيما عند رواية يَتَى الامام والظاهر أن منشأ هذا الاشتباه انسحاق
 الاسمين في الرسم والمقطوعين في البحر والثقافية فظنوهما من قصيدة واحدة لشاعر واحد
 ولم ينتبهوا الى قائل الشعر والمقول فيه نقلوا بينهما .

(تَمَّة) هذان البيتان مما ثبت من الشعر للإمام عليه السلام ونقل المصنف
 وصاحب القاموس في مادة (ودق) عن أبي عثمان المازني أنه لم يصح عنه الا قوله
 تَلَكُمُ قَرِيْشٌ تَمَنَّاؤُا لَتَمْتَلِيْ فَلَ وَرَبِّكَ مَا بَرَّوْا وَلَا ظَلَمُروْا
 فَاَنْ تَهْلِكُ فَرَهْنٌ ذَمَّتْ لِهَمْ بِذَاتِ وَذَقِيْنٌ لَا يَسْتَفُوْهُلَا أَثَرُ (١)

وهو وإن صيغته الزنجشري فجمهور أئمة الادب على خلافه وقد كنت عتيت بتحقيق
 ما ثبت من شعره وما لم يثبت خصوصا ما جاء في الديوان المنسوب اليه ثم باقتضى
 العوائق عنه .

(وفي مادة — د و و — ج ١٨ ص ٣٠٩) رَوَى لِيَزِيدُ بْنُ السَّكَمِ

السَّكَمِيُّ فِي السَّكَلَامِ عَلَى أَدْوَى بَعْنَى كُلِّ الدَّوَايَةِ وَهِيَ الْقَشْرَةُ الَّتِي تَعَالَى عَلَيْهَا اللَّبَنُ وَالْمَرْقُ
 «بَدَأَ مِنْكَ غِشٌّ طَالَمَا قَدْ كَثَمْتَ» كَمَا كَثَمْتَ دَاءَ ابْنِهَا أَمْ مَدَّوِيَّ
 ثُمَّ قَالَ لِلْمَصْنَفِ «وَذَلِكَ أَنَّ خَاطِبَةً مِنَ الْأَعْرَابِ خَطَبَتْ عَلَى ابْنِهَا جَارِيَةً فَجَاءَتْ أَهْلَهَا
 إِلَى أُمِّ الْغَلَامِ لَتَنْظُرَ إِلَيْهِ فَدَخَلَ الْغَلَامُ فَقَالَ أَدْوَى يَا أُمِّي فَقَالَتْ لِأَخِيهِمْ مَسْلُوقٌ بِمَعْنَى
 الْمَيْتِ أَرَادَتْ بِذَلِكَ كِتَابَ زُلَّةِ الْإِبْنِ وَسَمِعَ عَادَنَهُ «انْتَهَى» فَتَنَتْنِي سِيَاقُ السَّكَلَامِ

(١) وروى (بنات روفين) والمسمى واحد والمراد الدائمة الناجية .

أن يكون (اللجام) بالجم لا الحاء المهملة لأنها أرادت إظهاره للمرأة أنه صاحب خيل وركوب .

وفي المصنع لابن الأثير ما نصه « أم مدوي يضرب بها المثل لمن يُورَى بالشئ » عن غيره ويكنى به عنه ، وأصله أن امرأة من العرب خطبت على ابنها جارية فجاءت أمها إلى أمّ الغلام لتنظر إليه فدخل الغلام فقال لأمه أدي وي فقالت له اللجام معاق بعمود البيت والسرج في جانبه فظهرت أن ابنها أراد أداة الفرس للركوب فكتمت بذلك زلة ابنها عن الخاطبة » انتهى ومثله في الزهر للسيوطي (ج ١ ص ٢٧٢) من النسخة المطبوعة ببولاق .

(وفي مادة ش ر ي - ج ١٩ ص ١٥٨ س ١٧) « وشري الفرس في

سيره واستشري أي ليح فهو فريس شري » . وضبط (قيس) بكسر الراء توها أنه نعت على فعل والصواب فتحها لأن المراد أن الفرس إذا شري قيل له شري فهو ممنوع لا نعت .

(وفي مادة - ص غ و - ج ١٩ ص ١٩٤) روي لدى الرمة يصف ناقته

« تُصْنِي إذا شدّها بالكور جانحة حتى إذا ما استوى في غرزها تيب » وضبط (الكور) بفتح أوله والمراد به في البيت الرجل وقد نصّ أئمة اللغة على ضمه إذا كان بهذا المعنى ومنهم المؤلف في أول مادة (ك و - ج ٦ ص ٤٧١) بل نقل عن ابن الأثير أن كثيرا من الناس يخطئون في فتح الكاف منه .

(وفي مادة - ع د و - ج ١٩ ص ٢٦١ س ٢٤) « ولم يأت فعل

صفة الآ قوم عدي ومكان سوي » الخ والصواب قوم بالتنوين كما ضبط (مكان) لأنهما غير مضافين بل ما بعد كل واحد منهما نعت له . وبمكسه في مادة (ح ن ظ ب) « أعددت للذئب وليل الحارس » بتنوين ليل والصواب حذف تنوينه للاضافة وإقامة الوزن . ومثله في مادة (ر غ خ) « الرغبة طعام » وفي (ر ف غ) « دقيقة الأرفاغ ضخمة الركب » بتنوين الرغبة والدقيقة مع (ال) في الأولى والاضافة في الثانية وكله ظاهر .

ومثله كثير في الكتاب نبهت على بعضه فيما سبق وتركت سائر إظهاره .

(وفي مادة — غ ر و — ج ١٩ ص ٣٥٨) رَوَى لُحْطَامُ الْجَاشِمِيُّ

«أهل عرفت الدار بالقرابين لم يبق من أي بها يحلنين
غير خطام ورماذ كذابين وصايات ككما يؤقنن»

ورَوَى (خطام) في البيت بكسر أوله وبالخاء المعجمة وكشب المصحح بالحاءية «قوله
غير خطام هو هكذا في الاصل هنا بالخاء المعجمة وكذلك في مادة ثني من اللسان وحرر
الرواية».

قلنا الذي نص عليه العلامة البغدادي في الخزانة وفي شرحه لشواهد شرح الرضی
على الشافية أنه بضم الخاء المهملة وهو ما تكسر من الحطب والمراد به دق الشجر الذي
قطعه فظلموا به خيامهم.

(وفي مادة — ف ق و — ج ٢٠ ص ٢٠) رَوَى لَامِرِيُّ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسَ

«أيا تملك يا تملی ذرینی وذری عدلی»

والصواب (عدلی) بالذال المعجمة.

(ثمرة) هذا البيت أحد أبيات عشرة ساقها المؤلف في هذه المادة وأورد ستة
منها في مادة (د ف ن س — ج ٧ ص ٣٨٨) منسوبة لامرئ القيس بن عابس كما
هنا أو للفنذ الزماني في قول. وقد رأيت البيت منسوباً للرمانى النحوى ومزوجاً
ببيت آخر في باب القوة والركاة من كتاب البديع لابن منقذ هكذا

أيا تملك يا تمل وذات الطوق والحجل

ذرینی وذری عدلی فان العذل كالقتل

والظاهر أنه رأهما في بعض النقول منسوبين للزّمانى فتصحف عليه بالزّمانى فزاد
من عنده (النحوى) توهماً أنه الامام المشهور.

(وفي مادة — ف ن ي — ج ٢٠ ص ٢٤ س ١٩) «قال ابن جنس

واحد أفنا الناس فناً ولأمله واو لقولهم شجر فنوا إذا انسعت وانتشرت أغصانها»
والصواب (شجرة) كما لا يخفى.

(وفي مادة — ق ر و — ج ٢٠ ص ٣٨ س ٢١) «والقارية والقارات

الحاضرة الجامعة» ورَوَى (القارات) بالناء البسطة والصواب أن ترسم معسودة

لأنها نامة القارية بعينها وإنما قيلت الباء ألفاً في لغة طليء بدليل ما ذكره المصنف في مادة (ن ص و — ج ٢٠ ص ١٩٩ — ٢٠٠) من أن الناصاة لغة طائية في الناصية قال وليس لها نظير إلا تحريفين بادية وبادة وقارية وقارة وهي الحاضرة .

(وفي مادة ق ض ي — ج ٢٠ ص ٥٠ س ١٠) «وقصة أيضا موضع

كانت به وقعة تخلاق للتم» . وضبط (خسارق) بكسر اوله والصبوب فتحه لأن المصادر من هذا الوزن لا تكون إلا مفتوحة الاول سوى ما نصبوا على كسره شذوذا وليس تخلاق منه وقد ضبط في مادة (ح ق) من اللسان والقاموس بالفتح كما ذكرنا . أما ما شذ عن هذه القاعدة فجاء مكسور الاول فهو تلقاء وتبيان وتلفاق وتبكااء وتمشاء وذكر الحريري في درة الغواص تنضالا وفي شرحها للخفاجي والا لومى تشراب . هذا ما وقعت عليه وبعضه حكى فيه الفتح أيضا غير أن صاحب اللسان نص في مادة (م ش ي) على أن تمشاء بالكسر لم يحى إلا في أئمة لبعض نساء العرب وهي التي سبق كلامنا عليها في مادة (ب ك ي) وصرح بأنه لا يستعمل كذلك إلا فيها .

(وفي مادة ق ل و — ج ٢٠ ص ٦١) روى لابن مقبل

«كان نزو فراخ الهام بينهم نزو القللات زعاها قال قالينا»

وروى بتصيب (نزو) الواقع في أول العجز على توهم أنه مفعول مطلق لنزو الاول والصبوب رفعه على الخبرية لكان كما ينضيه المعنى وبه ضبط في المختص (ج ١٣ ص ١٧) . والظاهر لنا في معنى البيت أن الناظم يصف قتالا وقع بين فئتين فشبهه ضرب الرؤوس بالسيوف وتطايها بنزو القللات وهي جمع قلعة بالتخفيف خشبة تنمو ذراع تصيب وتضرب بخشبة أخرى أكبر منها يقال لها المقللى والمقللاء وقوله زهاها أى ضربها والهاء فيه عائدة على القللات وقوله قال قالينا أراد قلوا قالين أى رنحى لاعبين بالقلعة . (وفي مادة — ق ن و — ج ٢٠ ص ٦٥) روى للمتأس لما ألقى

صحيفته في النهر

«ألقىتها بالثنسي من جنب كافر كذلك أفتوكل قيط مضلل»

وضبط (مضلل) بفتح اللام أى بصيغة اسم المفعول ولا يخفى أن الذى أوقع في الضلال هو حامل القيط لا القيط فالصبوب كسرهما ليس بتميم المعنى وبه ضبطه شيخنا الشامي عند قرأته عليه كتاب النخلة للسنجستاني . على أن البيت روى هنا مخروما والذى في

مادة (ك ف ر — ج ٦ ص ٤٦٣) وألقينها الخ .

(وفى مادة — ل ذى — ج ٢٠ ص ١١٢) روى للأشهب بن رُمَيْثَة

« وان الذى حانت فسلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد »

وروى البيت أيضا فى باب الالف اللينة (ج ٢٠ ص ٣٤٢) بنصب (كل) كما هنا ولم يظهر لى وجهه والصواب رفعه على أنه صفة للقوم على مذهب الجمهور أو توكيده على رأى ابن مالك وبه ضبط فى مادة (ف ل ج — ج ٣ ص ١٧٣) .

(وفى مادة — ل قى — ج ٢٠ ص ١٢١) روى قول الشاعر

« ألا حبذا من حب فقرأ ما نقي »

بزيادة همزة فى آخر حبذا والصواب حذفها .

(وفى مادة — ن ج و — ج ٢٠ آخر ص ١٧٨) روى لمبيد

« فَمَنْ يَنْجُوته كَنْ يَعْقوته والمُسْتَكْن كَنْ يَمْشِي بِقِرَاح »

وروى (يعقوته) بالثناة التحتية أوله والصواب بالمرحدة وهو ظاهر .

(وفى باب الالف اللينة فى الكلام على ذا — ج ٢٠ ص ٣٣٥ س ١٣)

« كما قالوا ذا أخوك وقالوا ذى أخك فكسروا الذال فى الاني وزادوا مع فتحة الذال فى المذكر ألفا ومع كثرتها للانى ياء » . ورؤى (كثرتها) بالثاء المثناة والمراد هنا (الكسرة) بالسين أخت الفتحة والضممة لا تقيض القلة كما لا يخفى .

(وفى هذا الباب ص ٣٥٦ س ١٢) « فانت بالخيار إن شئت نصبت

بلا تنوين وإن شئت رفعت ونونت وفيها لغات كثيرة سوى ما ذكرت » الخ . وضبط (لغات) بلا تنوين والصواب تنوينه والله أعلم .



١٣٥٩١

١٣٥٩١

تقديم

جعلنا هذا القسم الأول من « تصحيح لسان العرب » قاصرا على ما وضعه البجائة المحقق النابغة المدقق اللغوى الأديب سبطانة أحمد تيمور بك . وسيتلوه عما قريب بمون الله كلما وصلت اليه أيدينا من التصحيحات الأخرى التى استدرکها نفر من أفاضل الباحثين الممدودين واعلام اللغويين المجتهدين مثل الامام المرحوم الشيخ محمد محمود الشنقيطى والشيخ حمزة فتح الله والمرحوم الشيخ ابراهيم اليازجى والمرحوم الشيخ محمود مصطفى والشيخ محمد البليسى اللذين توليا رئاسة التصحيح بمطبعة بولاق الاميرية وغير ذلك من التصحيحات التى يمكننا العثور عليها أو التى يهديننا أهل الفضل اليها . وسندرج ذلك ناسبين كل تصحيح لواضعه

والمسؤول فى وجه الله تعالى أن ينفع بهذا العمل أهل الادب وأن يتقبله خالصا لوجهه الكريم انه حسبي ونعم الوكيل

محمد عبد الجواد الاصمعي

١٩٠٢

١١١١

94 - 4

JUN 11

This book is due on the date last stamped. A fine of 1 cent will be charged for each day the book is kept over time.

18591

[illegible]